فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2018/7/19 العدد: 4693

الخبر الرئيسي

الكنيست يصادق على "قانون أساس القومية"... و"القائمة المشتركة" ترى أنه يؤسّس لنظام الأبرتهايد

... ص 4

أبرز العناوين

مصادر إسرائيلية: حماس وافقت على وقف تدريجي للبالونات... ووحدة الإطلاق تنفي

أبو مرزوق يكشف تفاصيل الرؤية المصرية للمصالحة

الأحمد: الأيام القادمة ستشهد اتصالات مكثفة قد تتوج بإعلان المصالحة بشكل نهائي

معطيات رسمية إسرائيلية: 99.8% من الأراضي المصنفة كأراضي دولة بالضفة أعطيت للمستوطنين

هدم 63 منشأة في القدس في النصف الأول من 2018

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الخارجية الفلسطينية": السكوت على الدعوات الإسرائيلية لقتل أطفالنا بالقنابل جريمة	5
3.	مندوب فلسطين في الأمم المتحدة يطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني	5
4.	واشنطن ترفض منح وفد فلسطيني تأشيرات للمشاركة في لقاء أممي	6
5.	السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بمواصلة تشريع "التحريض والإرهاب"	6
6.	وزير الأوقاف الفلسطيني يدعو إلى شد الرحال للمسجد الأقصى لحمايته	6
7.	أحمد تميمي يطالب بفتح "تحقيق دولي" في انتهاكات الاحتلال لحقوق الإنسان في الخان الأحمر	7
8.	نواب حماس يحذرون من "انفجار المنطقة" في حال هدم الخان الأحمر	7
9.	مصطفى البرغوثي: الخان الأحمر يكرر مأثرة القدس التي كسرت بوابات نتنياهو	8
	المقاومة:	
10.	مصادر إسرائيلية: حماس وافقت على وقف تدريجي للبالونات... ووحدة الإطلاق تنفي	8
11.	أبو مرزوق يكشف تفاصيل الرؤية المصرية للمصالحة	9
12.	الأحمد: الأيام القادمة ستشهد اتصالات مكثفة قد تتوج بإعلان المصالحة بشكل نهائي	10
13.	فتح: وفد من الحركة سيزور القاهرة لإبلاغها بالموقف من المبادرة المصرية	11
14.	"الشرق الأوسط": حلول واضحة للجباية ومدنيي حماس وغموض حول العسكر ومؤسسة القضاء	11
15.	"الشعبية": من يدعي رفض "صفقة القرن" لا يعاقب شعبه	12
16.	"معاريف": حماس تدير معركة ذكية و"إسرائيل" بلا استراتيجية	13
17.	الاحتلال يحوّل القيادي بحماس وصفي قبها للاعتقال الإداريّ	13
18.	الاحتلال يعتقل شاباً مقدسياً تمكّن من الحصول على وثائق عسكرية إسرائيلية	14
19.	الاحتلال يعتقل 29 فلسطينياً في الضفة بينهم قياديان من حماس	14
	الكيان الإسرائيلي:	
20.	باراك يتهم نتنياهو بانتهاج سياسة تدمّر "إسرائيل"	15
21.	عدوان على غزة: "إسرائيل" بانتظار يوم الجمعة المقبل	15
22.	نتنياهو يقر بدوره في انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الايراني	16
23.	القناة العاشرة العبرية: "إسرائيل" بعثت برسائل تهديد إلى قادة حماس عن طريق مصر	16
24.	نتنياهو يأمر بوقف قانون "الفيسبوك"	17
25.	يهدف إلى حماية رئيس الحكومة: قانون جديد يمنع الشرطة من نشر سبب إغلاق ملف تحقيق	17
26.	إبعاد النائب زحالقة عن الكنيست لوصفه ديختر بالقاتل	18
27.	23 حريقاً في "غلاف غزة" بفعل "بالونات العودة"	18
28.	باحثة إسرائيلية تحذر: التحالف الإسرائيلي الأمريكي معرض للتصدع	18
29.	المعارضة الإسرائيلية تهاجم رئيس الوزراء المجري بحدة	19
30.	تسرب غاز البروم من خزان كيماويات في ميناء حيفا	19

31.	"إسرائيل" غير مستعدة لأي زلزال وتوقعات بمصرع سبعة آلاف شخص حال حدوثه	20
32.	المصادقة على إنشاء كلية للطب في جامعة مستعمرة "أرئيل"	20
	الأرض، الشعب:	
33.	معطيات رسمية إسرائيلية: 99.8% من الأراضي المصنفة كأراضي دولة بالضفة أعطيت للمستوطنين	20
34.	السماح بإدخال مواد غذائية وأدوية فقط إلى قطاع غزة	21
35.	مئات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى	22
36.	الآلاف يشاركون بمسيرة لدعم صمود أهالي الخان الأحمر	22
37.	الجنود الإسرائيليون في الاقتحامات: لصوص قبل أن يكونوا "عسكراً"	23
38.	استقبال حافل لفلسطينية سحلها جنود الاحتلال	24
39.	هدم 63 منشأة في القدس في النصف الأول من 2018	24
40.	الاحتلال ما يزال يحتجز أكثر من 2,000 شاحنة محملة بالبضائع	25
41.	الاحتلال يقتلع 350 شجرة مثمرة في دير بلوط	25
42.	وقفة في بيت لحم تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام	25
43.	أسرى في سجون الاحتلال يضربون رفضاً لوقف السلطة مخصصاتهم	26
44.	الأقصى صيدا – العلي بطل كأس الأسيرة منال الشوبكي	26
	مصر:	
45.	مصر تعيد فتح معبر رفح بعد يومين من الإغلاق	26
46.	"الأونروا" تشيد بدعم مصر خلال المرحلة "الأخطر في تاريخها"	27
	الأردن:	
47.	الرزاز: المقدسات الإسلامية في القدس وقف تتمثل فيه خصائص التأبيد والديمومة والثبات	27
	لبنان:	
48.	النائب سمير الجسر: للمحافظة على الأونروا ودعمها مالياً	27
49.	لبنان: مسح إسرائيلي حدودي يمهّد لاستكمال الجدار	28
	عربي، إسلامي:	
50.	سلاح إسرائيلي بالخليج: قلق تل أبيب من "سباق تسلح" عربي	28
	دولي:	
51.	موغيريني تحذر "إسرائيل" من عواقب تدمير "خان الأحمر"	30
52.	أسطول "كسر الحصار" ينطلق الخميس من الشواطئ الإيطالية صوب قطاع غزة	30

53.	**المنظمة الصهيونية الأمريكية: السعودية والإمارات والبحرين يدعمون سيادة "إسرائيل" على الجولان**	**31**
	حوارات ومقالات	
54.	**قواعد الاشتباك المتغيرة في غزة...** ماجد الشيخ	**31**
55.	**ماذا جرى بين ترامب والرئيس الفلسطيني؟...** احمد جميل عزم	**34**
56.	**الطائرات الورقية والبالونات ليست سبباً للحرب...** عاموس هرئيل	**36**
57.	**لا استراتيجية ولا رؤيا...** يوسي ملمان	**38**
58.	**ثلاثة أسئلة للقيادة السياسية...** غيورا آيلند	**40**
	كاريكاتير:	**42**

* * *

1. الكنيست يصادق على "قانون أساس القومية"... و"القائمة المشتركة" ترى أنه يؤسّس لنظام الأبرتهايد

هاشم حمدان: صادق الكنيست، الليلة الفائتة على "قانون أساس القومية"، بأغلبية 62 عض كنيست، مقابلة معارضة 55 عضواً.

ومع المصادقة على القانون، قرابة الساعة الثالثة فجراً، قام نواب القائمة المشتركة بتمزيقه، وإلقائه صوب رئيس الحكومة، وعندها طلب رئيس الكنيست، يولي إدلشطاين، إخراجهم من القاعة.

وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بعد المصادقة على القانون، إنه "بعد 122 عاماً من نشر هرتسل لرؤيته، فقد تحدد في القانون مبدأ أساس وجودنا، وهو أن إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي"، مدعياً أنها دولة قومية تحترم حقوق كل مواطنيها، وأنها الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تفعل ذلك.

من جهته قال رئيس المعارضة المنتهية ولايته، يتسحاك هرتسوغ، إن "التاريخ سيحكم بشأن السؤال هل سيضر القانون إسرائيل أم سيضيف لها". مضيفا أنه "يأمل ألا يكون التوازن الحساس بين اليهودية والديمقراطية قد تضرر".

واعتبر رئيس الكنيست، إدلشطاين، المصادقة على القانون حدثا "تاريخيا"، بادعاء أنه "يضمن كون إسرائيل دولة قومية للشعب اليهودي، والنشيد الوطني والعلم والحق بالاستيطان سيكون مضمونا لأجيال".

وكان الكنيست قد ناقش مئات التحفظات على بنود القانون، بدءا من ساعات ظهر أمس، الأربعاء، وحتى فجر اليوم الخميس.

وزعم المبادر لاقتراح القانون، آفي ديختر، أن القانون "لا يمس بثقافات الأقليات، ولا بأيام عطلهم، ولا باللغة العربية".

واعتبرت القائمة المشتركة "قانون القومية" أنه من أخطر القوانين التي سنت في العقود الأخيرة، ويؤسس لنظام الأبرتهايد، حيث أنه يتألف من بنود تؤكد التفوق العرقي لليهود، ويجعل التمييز ضد العرب مبررا وشرعيا. ورأت القائمة المشتركة، في بيان وصل موقع عـ48رب، بقانون القومية أنه من أخطر القوانين التي سنت في العقود الأخيرة، حيث سيطغى على أي تشريع عادي وسيؤثر على تفسير القوانين في المحاكم، لأنه يحدّد الهوية الدستورية للنظام، التي تحّدد من هو صاحب السيادة وتعتبر "الشعب اليهودي وحده صاحب السيادة في الدولة وفي البلاد".

وجاء في البيان أن القائمة المشتركة تعتبر قانون القومية قانوناً كولونيالياً معادياً للديمقراطية، عنصري الطابع والمضمون، ويحمل خصائص الأبرتهايد المعروفة.

وأكدت القائمة المشتركة أن قانون أساس القومية، يشرعن التمييز ضد العرب في معظم المجالات الأساسية والأكثر أهمية، يقصي، ويميز ضد العرب في مجالات المواطنة، والممتلكات والأرض، واللغة والثقافة ويسّوغ دونيتهم في كل مجالات الحياة ومن خلال إقصائهم من المشهد السياسي.

عرب 48، 2018/7/19

2. "الخارجية الفلسطينية": السكوت على الدعوات الإسرائيلية لقتل أطفالنا بالقنابل جريمة

رام الله: حمّلت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الدعوات الإسرائيلية لقتل واستباحة دم الأطفال الفلسطينيين. وعبرت "الخارجية"، في بيان لها يوم الأربعاء 2018/7/18، عن بالغ "صدمتها وغضبها من صمت الدول والمجتمع الدولي والمؤسسات الأممية المختصة إزاء سياسة إسرائيل العلنية القائمة على قتل الفلسطينيين وإعدامهم على مرأى ومسمع من العالم". ورأت الوزارة أن "هذا الصمت يعكس حالة الخوف والجبن من الابتزاز والاتهام الإسرائيلي باللاسامية". وأضافت أن "الصمت على دعوات قتل الأطفال الفلسطينيين بالقنابل والصواريخ يعتبر جريمة بحدّ ذاتها يُحاسب عليها القانون الدولي".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/18

3. مندوب فلسطين في الأمم المتحدة يطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

وكالة وفا: طالبت دولة فلسطين الأمم المتحدة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وبعث مندوب دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور ثلاث رسائل متطابقة لكل من

الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة، ورئيس مجلس الأمن (السويد)، بشأن التصعيد الإسرائيلي الأخير ضدّ قطاع غزة. وطالب منصور في رسائله الأمم المتحدة بتوفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، وخاصة في قطاع غزة المحاصر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/18

4. واشنطن ترفض منح وفد فلسطيني تأشيرات للمشاركة في لقاء أممي

عرب 48 والوكالات – تحرير هاشم حمدان: قال مندوب دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، يوم الأربعاء 2018/7/18، إنّ وفداً فلسطينياً يضمّ ستة أشخاص كان يفترض أن يشارك في لقاء سياسي يستمر أياماً عدة هذا الأسبوع في الأمم المتحدة، لم يستطع الحصول على تأشيرات من السلطات الأمريكية. وأضاف منصور، في حديثه إلى صحفيين خلال اليوم الأخير من اجتماع في نيويورك لمراجعة أهداف التنمية المستدامة للعام 2030 "لقد رفضت القنصلية الأمريكية منحهم تأشيرات، وبالطبع فإن قوات الاحتلال الإسرائيلي عقّدت الأمور". وقال منصور إنه يعتزم تقديم شكوى رسمية في هذا الصدد إلى الأمم المتحدة.

عرب 48، 2018/7/19

5. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بمواصلة تشريع "التحريض والإرهاب"

رام الله: دانت وزارة الإعلام الفلسطينية مصادقة الكنيست الإسرائيلي بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع قانون "يكسرون الصمت"، الذي يحظر دخول مندوبي الجمعيات الحقوقية المناهضة للاحتلال وممارسات جنوده، إلى المدارس وتقديم محاضرات أو أي فعاليات للطلبة. وقالت في بيان لها إن ذلك القانون يأتي "استمراراً لتشريع التحريض وحماية الإرهاب". وطالبت الوزارة رؤساء البرلمانات والمجالس التشريعية والنيابية في دول العالم، بالتوقف عند "عنصرية الكنيست" الإسرائيلي، حيث اتهمت الكنيست بأنه أصبح "بؤرة تحريض وعنصرية في دولة تدعي أنها واحة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط".

القدس العربي، لندن، 2018/7/19

6. وزير الأوقاف الفلسطيني يدعو إلى شد الرحال للمسجد الأقصى لحمايته

الجزيرة، والوكالات: دعا وزير الأوقاف والشؤون الدينية بالسلطة الفلسطينية الشيخ يوسف ادعيس، إلى شد الرحال للمسجد الأقصى لمواجهة المسيرة التي دعت جماعات المستوطنين إلى مشاركة

واسعة فيها بالمسجد الأقصى يوم السبت المقبل. وأكد ادعيس، في بيان له يوم الأربعاء 2018/7/18، أن الأقصى يحتاج إلى وقفة جدية تدفع هجمات المستوطنين وانتهاكاتهم اليومية التي تتضاعف في أوقات قياسية كما حصل صبيحة يوم الأربعاء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/18

7. أحمد تميمي يطالب بفتح "تحقيق دولي" في انتهاكات الاحتلال لحقوق الإنسان في الخان الأحمر

غزة، رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في المنظمة، أحمد تميمي، بفتح "تحقيق دولي" في انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان في قرية الخان الأحمر، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وأكد أن الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها سلطات الاحتلال هناك وسعيها إلى تهجير سكانها قسراً يعد "اعتداءً صارخاً على حقوق الإنسان وجريمة حرب واستهتاراً بالقانون الدولي". وشدد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي وبشكل عاجل، لوقف الجرائم الإسرائيلية المتكررة بحقّ الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2018/7/19

8. نواب حماس يحذرون من "انفجار المنطقة" في حال هدم الخان الأحمر

غزة، رام الله: حذر نواب حركة حماس في المجلس التشريعي من خطورة تنفيذ المخططات الإسرائيلية ضدّ تجمع "الخان الأحمر"، وأكدوا أنها ستدفع المنطقة "نحو الانفجار"، وطالبوا الدول العربية والإسلامية بـ"قطع" علاقاتها مع الاحتلال.

وخلال جلسة عقدها نواب الحركة في مقر التشريعي في مدينة غزة، لمناقشة أحداث الخان الأحمر، جرى الاستماع لتقرير لجنة القدس والأقصى حول مستجدات الأحداث.

وأكد النائب الأول لرئيس المجلس أحمد بحر، أن الساحة الفلسطينية "تشهد اليوم تصعيداً خطيراً في السياسات الصهيونية العنصرية وحملات القمع المنهجية التي تستهدف الوجود الفلسطيني وطمس الهوية الوطنية خصوصاً في منطقة القدس وضواحيها". وقال إن ذلك يأتي في إطار "الحرب الشرسة" لإنهاء قضيتي القدس واللاجئين و"تمرير المخطط الأمريكي الصهيوني المسمى بصفقة القرن"، وندد بمخططات "إسرائيل" لتهجير سكان الخان الأحمر.

وتلا النائب عن رئيس لجنة القدس والأقصى أحمد أبو حلبية تقرير لجنته حول آخر مستجدات مدينة القدس. وطالب التقرير سكان القدس والضفة مناطق الـ 48 وكل من يستطيع بـ"شد الرحال والنفير" لنصرة تجمع الخان الأحمر، وطالب كذلك البرلمانات العربية والإسلامية والدولية والاتحادات والكتل

البرلمانية فيها بـ"وقفة جادة وصادقة" مع الحقّ الفلسطيني في القدس، واستنكر "الصمت والتآمر الإقليمي والدولي والهرولة للتطبيع مع الكيان الصهيوني".

وطالب النائب محمود الزهار الدول العربية والإسلامية التي تقيم علاقات مع الاحتلال بـ"قطع تلك العلاقات فوراً وتجريم الاحتلال وممارساته وجرائمه".

القدس العربي، لندن، 2018/7/19

9. مصطفى البرغوثي: الخان الأحمر يكرر مأثرة القدس التي كسرت بوابات نتنياهو

القدس المحتلة: قال الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، النائب مصطفى البرغوثي إن تجمع الخان الأحمر يكرر اليوم مأثرة هبة القدس التي كسرت بوابات نتنياهو وأجبرته على التراجع أمام ضغط وبسالة جماهير شعبنا ومقاومته الشعبية. وخاطب البرغوثي باسم القوى الوطنية المهرجان الشعبي الكبير الذي أقيم يوم الأربعاء 2018/7/18 في الخان الأحمر بمشاركة الآلاف من المواطنين. وأكد البرغوثي أن معركة الخان الأحمر تدور من أجل حماية القدس والأغوار وأكثر من ثلثي الضفة الغربية التي تستهدفها إسرائيل بالاستيطان والضم والتهويد.

فلسطين أون لاين، 2018/7/18

10. مصادر إسرائيلية: حماس وافقت على وقف تدريجي للبالونات... ووحدة الإطلاق تنفي

قالت **القدس العربي، لندن، 2018/7/19**، من غزة عن مراسلها أشرف الهور، أن مصادر إسرائيلية كشفت أن حركة حماس وافقت على وقف عمليات إطلاق "الطائرات والبالونات الحارقة" تدريجيا، باتجاه إسرائيل، التي أرسلت بدورها إنذارا بشن هجوم عسكري على القطاع، حال لم تتوقف هذه الوسائل الحارقة بحلول يوم غد الجمعة، في وقت واصل فيه جيش الاحتلال تدريباته الواسعة التي تشمل التعامل مع حرب لاحتلال القطاع. وذكرت تقارير إسرائيلية أن حماس أصدرت تعليمات بوقف إطلاق "الطائرات الورقية والبالونات الحارقة" من غزة، في ظل ضغوط تلقتها من مصر خلال الأيام الأخيرة. ويتردد أن إسرائيل أرسلت عبر مصر رسائل لحماس، تحذرها من استمرار إطلاق "الطائرات الورقية والبالونات الحارقة"، وأنها ستبدأ حال لم تتوقف هذه العمليات بحملة عسكرية ضد قطاع غزة. وحسب تقرير أوردته القناة الاسرائيلية، فإن حماس تريد فتح معبر رفح من قبل مصر بشكل كامل، وقيام إسرائيل بخطوات لتحسين الوضع في قطاع غزة.

غير أن "وحدة مطلقي البالونات" نفت ما أشيع عن وقف عملها أو تخفيفه في مدة أقصاها 72 ساعة، وقالت إن ما يتردد هو "أخبار عارية عن الصحة". وأضافت في بيان لها "مسارعة الاحتلال

لنشر إشاعاته المغرضة تهدف لبث روح الهزيمة فينا"، لافتة إلى أن الوحدة خرجت صباح أمس لـ "تسيير بالوناتها تجاه أراضينا المحتلة لنثبت للجميع أننا لا نتلقى أوامر من أحد، وفصائل المقاومة لن تقف حائلاً بيننا وبين مقاومتنا السلمية". وأضافت أن العلاقة بين زيادة الحصار على قطاع غزة وكمية الحرائق هي علاقة طردية، مضيفا "فكلما زاد الحصار زادت كمية الحرائق واتسعت بقعة الزيت لتصل مسافات أبعد وأبعد".

وجاء في **الحياة، لندن، 2018/7/19**، من رام الله عن مراسلها محمد يونس، أن مصادر ديبلوماسية غربية كشفت توصل حركة "حماس" وإسرائيل إلى تفاهمات غير مباشرة، بواسطة طرف ثالث، تقضي بعدم الدخول في حرب. وقالت لـ "الحياة" إن "حماس" أبلغت وسيطاً بين الجانبين أنها تعمل بدأب على وقف الطائرات الورقية الحارقة، وأن ما يصل منها حالات محدودة، وتلقت وعداً إسرائيلياً بعدم شن حرب. ووفق المصادر، فإن الحركة أبلغت الوسيط بأنه لا يمكنها الحفاظ على الوضع القائم طويلاً، مشيرة إلى أنها لن تقبل بأن تواصل القيام بمهمة "حماية الحدود" في ظل استمرار الحصار. وأوضحت: "وافقت حماس على كبح الطائرات الورقية والبالونات الحارقة موقتاً لحين استكشاف فرص رفع الحصار عن غزة، وهددت، في حال عدم رفع الحصار، بأنها لن تواصل مهمة منع الهجمات والطائرات". وأكدت المصادر أن "رسالة حماس وصلت إلى الجانب الإسرائيلي، وهناك تفهم واضح لها لأن الإسرائيليين أدركوا أخيراً أنه لا يمكنهم فرض معادلة حفظ الأمن على حماس إلى الأبد في ظل الحصار".

وذكرت أن إسرائيل أوقفت مطالبها الثلاثة القديمة في مقابل رفع الحصار، وهي: تجريد "حماس" من السلاح، ووقف حفر الأنفاق، وإطلاق الأسرى الإسرائيليين وجثث الجنود المحتجزة في غزة. وأشارت إلى أن إسرائيل تبدي اليوم انفتاحاً أكبر على حل المشكلات الإنسانية في قطاع غزة، بعد أن أدركت تداعياتها الخطيرة على أمنها، كما وافقت على فصل المسار الإنساني عن الأمني والسياسي. وقالت المصادر إن إسرائيل تعهدت أيضاً عدم الدخول في حرب مفتوحة في غزة، وأبلغت الوسطاء أن لا مصلحة لها في حرب مفتوحة مع "حماس"، لكنها لن تحتمل استمرار الطائرات الورقية والبالونات الحارقة. وأضافت أن مصر تسعى إلى التوصل إلى مصالحة فلسطينية–فلسطينية تطوي صفحة الانقسام، وتفتح قطاع غزة على العالم الخارجي، وتنهي الحصار.

11. أبو مرزوق يكشف تفاصيل الرؤية المصرية للمصالحة

الدوحة: كشف عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، يوم الأربعاء، تفاصيل المقترح المصري الذي عُرض على الحركة ووافقت عليه لتنفيذ المصالحة الفلسطينية المتعثرة.

وقال في تصريحات لوكالة "صفا" المحلية: إن المقترح الجديد يحمل آليات لتنفيذ المصالحة المتعثرة، عبر عدّة مراحل مقيّدة بإطار زمني، مؤكداً أن حركته "لن تجري حوارات جديدة حول المصالحة، وستبني على ما تمّ من اتفاقيات". وأوضح أن حماس وافقت على المقترح الذي عرضته مصر خلال زيارة وفد الحركة للقاهرة مؤخراً، "ومستعدة لتطبيقه لامتلاكها الإرادة الكاملة لذلك"، مشيراً إلى انتظارهم ردَّ فتح عليه. وقال: "نأمل أن يكون رد فتح إيجابيّاً تجاه المقترح، ويتحلى بسلوك وإرادة حقيقية لإنهاء هذه الحقبة من تاريخ شعبنا. ولاسيما أن التغيرات الإقليمية تدفع في هذا الاتجاه".

وبشأن طبيعة المقترح المصري، أوضح أنه "يبدأ برفع فوري لجميع الإجراءات العقابية عن قطاع غزة، ويحمل حلولاً لعدّة قضايا خلافية". وبيّن أن المقترح "يدور حول عدّة مراحل مقيّدة بإطار زمني، وكل مرحلة تتشكل من مجموعة خطوات تُطبق بالتزامن، وكل ذلك بالاستناد إلى اتفاق القاهرة 2011". ونبّه إلى أن "أهم معالم المقترح الجديد؛ البدء بإنهاء الإجراءات العقابية ضد غزّة، وعودة الوزراء مع التزامهم بالبنية الإدارية الحالية، وبدء مشاورات تشكيل حكومة وحدة وطنية".

وشدد على أن حركته ستبني على ما تم من اتفاقيات، ولا سيما تطبيق قرار اللجنة الإدارية بشأن سياسة موحّدة للرواتب لجميع الموظفين القدامى والجدد. وأشار إلى أن "حماس ستسلم الجباية الداخلية بغزة للسلطة بعد الأخذ في الاعتبار رواتب موظفي الأمن الذين لا تشملهم إجراءات اللجنة الإدارية، إضافة لتفعيل المصالحة المجتمعية، واجتماع اللجان الأمنية". ولفت أبو مرزوق إلى أنه سيجرى توحيد المؤسسة القضائية وسلطة الأراضي، تحت إشراف مصري.

وشدد على أنه "لا بدّ من ترتيب البيت الفلسطيني عبر اجتماع لجنة تطوير وتفعيل منظمة التحرير (الإطار القيادي المؤقت) لوضع آليات تنفيذية مناسبة لاتفاق القاهرة 2011". ويشمل ذلك، وفق أبو مرزوق، المجلس الوطني والانتخابات والمجلس التشريعي والحريات والمصالحة المجتمعية؛ "أي جميع الملفات مطروحة على البساط الوطني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/18

12. الأحمد: الأيام القادمة ستشهد اتصالات مكثفة قد تتوج بإعلان المصالحة بشكل نهائي

غزة – خاص: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الاحمد أن القيادة المصرية تعمل على بلورة رؤية لتحقيق المصالحة الفلسطينية بين حركته وحركة حماس، مشدداً على أن الأيام والساعات القادمة ستشهد اتصالات حثيثة ومتسارعة ومكثفة، قد تتوج بإعلان المصالحة الفلسطينية على قاعدة تطبيق ما اتفق عليه في اتفاقات المصالحة السابقة. وأوضح الأحمد في تصريح خاص لـ"فلسطين اليوم" أن ما نقلته المخابرات المصرية بقيادة رئيسها عباس كامل وطاقم المخابرات المسؤول عن

الملف الفلسطيني –الذين التقوا وفد حركة حماس– يبعث على التفاؤل والارتياح الشديد في إنجاز ملف المصالحة، مشيراً إلى أن الحديث عن التفاصيل بشكل محدد سيكون بعد بلورة الجانب المصري للأفكار النهائية، وبعد الانتهاء من اللقاءات التي تجريها مصر الآن مع أكثر من طرف.

وبين الأحمد أن وفد حركة فتح الذي زار القاهرة برئاسته لم يلتق وفد حركة حماس مطلقاً، مشيراً إلى أنَّ المخابرات المصرية عقدت لقاءات ثنائية من جانبها مع حركته وحركة حماس.

وقال الأحمد: هناك رؤية مصرية وأنا متفائل جداً بإنهاء الانقسام الفلسطيني في هذه الجولة من الحوار، وأعتقد أن المصريين لا يطرحوا شيئاً في الهواء، مضيفاً "أنَّ مصر تبذل جهوداً جبارة لإنجاز المصالحة الفلسطينية". ولفت الأحمد إلى أنَّ حركته أبلغت الجانب المصري أنها وضعت تصرفاتها وقراراتها تحت تصرف القيادة المصرية. وذكر أن قيادة السلطة مرتاحة للدور الذي تبذله مصر في سياق ترتيب البيت الفلسطيني لمواجهة صفقة القرن، داعياً في الوقت ذاته حركة حماس إلى العمل الجاد لإتمام المصالحة في تلك المرحلة الحساسية من تاريخ شعبنا الفلسطينية، قائلاً "من يريد قبر صفقة القرن بكل مسمياتها وإلى الأبد فعليه أن يتجاوب مع الجهود المصرية، ويجب أن يكون متفائلاً حتى يعطي نفسه القوى للتحرك بهذا الاتجاه".

موقع فلسطين اليوم، 2018/7/17

13. فتح: وفد من الحركة سيزور القاهرة لإبلاغها بالموقف من المبادرة المصرية

غزة: كشف عاطف أبو سيف، المتحدث باسم حركة "فتح"، أن وفداً من قيادة الحركة سيزور القاهرة في غضون المدّة القادمة، وإبلاغها بشكل رسمي الموقفَ بشأن المقترح المصري الجديد للمصالحة.

وقال أبو سيف: إن اللجنة المركزية للحركة ستناقش مساء اليوم، المقترح المصري في اجتماع ستعقده في منطقة الخان الأحمر. وأوضح أن الحركة معنية بإنجاز المصالحة، "ونتمنى خيرا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/18

14. "الشرق الأوسط": حلول واضحة للجباية ومدنيي حماس وغموض حول العسكر ومؤسسة القضاء

رام الله – كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط"، إن الأفكار المصرية الجديدة لإنجاز اتفاق مصالحة بين حركتي فتح وحماس، تستند إلى اتفاق المصالحة الأخير، وذلك عبر تطبيقه بالتدرج، أي عبر مراحل مسقوفة بوقت زمني، لكن مع تغييرات طفيفة، تقوم على اتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة تتولى شؤون الضفة والقطاع، وتعمل على إجراء انتخابات عامة جديدة، والاتفاق على حلول واضحة مسبقاً، وملزمة، لمشكلة الجباية المالية وموظفي حكومة "حماس"

السابقة. وبحسب المصادر، ركزت مصر على أكبر عقبتين ساهمتا في إفشال الاتفاق، وهما الموظفون من جهة "حماس"، والتمكين الأمني والمالي من جهة السلطة.

وأضافت المصادر: "لم تغير مصر شيئاً على الاتفاق، لكنها اقترحت تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتسليم قطاع غزة للسلطة، بما في ذلك الأمن والجباية المالية، مقابل وقف أي إجراءات ضد قطاع غزة، والبدء بتوظيف موظفي حركة حماس المدنيين بعد عودة الوزراء إلى وزارتهم وتسلمها بالكامل". لكن لم تشمل الاقتراحات حلولاً واضحة لمسائل أخرى، مثل كيفية السيطرة على الأجهزة الأمنية، ومصير العسكريين التابعين لـ"حماس"، والمؤسسة القضائية، والسلاح. وقالت المصادر إن السلطة، في نهاية الأمر، أبلغت مصر أنها لا تمانع في مسألة التدرج، لكنها تريد التمكين الشامل، معابر وأمناً وجباية وقضاءً ووزارات وكل شيء. وأبلغت "حماس"، مصر، أنها ليست ضد التمكين، لكن يجب رفع العقوبات عن غزة واستيعاب موظفي "حماس" على قاعدة الشراكة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/19

15. "الشعبية": من يدعي رفض "صفقة القرن" لا يعاقب شعبه

غزة: نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مساء يوم الأربعاء، وقفة جماهيرية حاشدة، في ساحة الجندي المجهول بمدينة غزة؛ احتجاجاً على استمرار السلطة الفلسطينية بفرضها "عقوبات إجرامية" على قطاع غزة. وشارك في الوقفة التي حملت عنوان "من يدعي رفض صفقة القرن لا يفرض عقوبات على شعبه"، حشد كبير من قيادات وكوادر وأعضاء الجبهة وشخصيات وطنية واعتبارية وممثلي عن المخاتير والعشائر ورجال الإصلاح وحشد نسوي وشبابي ونقابي، رافعين لافتات تطالب بوقف العقوبات، واستعادة الوحدة الوطنية، ودعم صمود أهالي غزة.

ودعت الجبهة من خلال كلمة ألقاها عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الرفيق علام كعبي الكل الوطني وفي مقدمته القوى الوطنية والإسلامية والمؤسسات الأهلية والمخاتير والأعيان وجميع قطاعات شعبنا النسوية والشبابية والنقابية إلى المشاركة الواسعة في الحراك الجماهيري من أجل تشكيل حالة ضغط وطنية جديّة من أجل إجبار السلطة على إنهاء عقوباتها الإجرامية المفروضة على القطاع.

وعدّ كعبي أن القبول أو العمل على فصل القطاع عن الضفة المحتلة جريمة وطنية وخيانة لدماء وتضحيات شعبنا الفلسطيني، وأن الجريمة الأكبر والخيانة الكبرى لتضحيات الشهداء هو دفع غزة نحو الانفصال بإجراءات عقابية وسياسات ثأرية جعلت من ثأرها الوهمي ومصلحة هذه الحركة أو

تلك ومصالحها الحزبية والفئوية فوق مصلحة الوطن والمواطن، وطريقاً لتمرير الصفقات والمشاريع المشبوهة الهادفة لتصفية قضيتنا الوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/18

16. "معاريف": حماس تدير معركة ذكية و"إسرائيل" بلا استراتيجية

الناصرة: قلّل خبير سياسي إسرائيلي، من شأن استراتيجية حكومته في مواجهة قطاع غزة، موضحا أنها تنحصر في خوض "الحرب النفسية". ونقلت صحيفة "معاريف" العبرية، يوم الأربعاء، عن المحلّل يوسي ميلمان، قوله "في وحدات الحرب النفسية في قسم الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية وقسم العمليات يتم استغلال التوقيت، بالإضافة إلى تحركات إضافية مثل نشر القباب الحديدية، لنقل رسالة مفادها الجهوزية للحرب، والتي ستشمل توغلاً برياً في غزة". وأضاف "السؤال هو ما إذا كان قد تم استيعاب هذه الرسالة على الجانب الآخر (...)؛ ففي مقابل استراتيجية حماس، ليس لدى المستوى السياسي في إسرائيل أي رؤية باستثناء الحفاظ على الوضع الراهن".

ووصف ميلمان التدريب العسكري الذي تجريه الفرقة 162 (فرقة غزة) في الجيش الإسرائيلي، بأنه "استعراض للعلاقات عامة". ورأى أن حماس تدير "معركة ذكية ومؤسسة بناءً على تقديرات أن إسرائيل لا تريد الحرب وأيضاً خائفة منها". وبحسب تقديراته؛ فإن حماس لا تريد مواجهة عسكرية مع الجيش الإسرائيلي، غير أنها وجدت فرصة ذهبية للاستفادة من التصعيد لتحقيق إنجازات سياسية واقتصادية؛ كالمطالبة برفع الحصار وتحسين الأوضاع المعيشية لقطاع غزة. وقال "حماس تتخذ استراتيجية السير على حافة الهاوية، إلى جانب جهودها الناجحة باتخاذ تدابير ووضع قواعد لعبة جديدة". وأضاف "في مقابل استراتيجية حماس لا يوجد لدى المستويات السياسية في إسرائيل رؤية أو استراتيجية خاصة بها، سوى التكتيكات الدفاعية لاستعادة الهدوء والحفاظ على الوضع الراهن الذي كان سائداً قبل ثلاثة أشهر ونصف".

قدس برس، 2018/7/18

17. الاحتلال يحوّل القيادي بحماس وصفي قبها للاعتقال الإداريّ

جنين: حوّلت قوات الاحتلال الصهيوني، يوم الأربعاء، الوزير السابق والقيادي في حركة حماس، وصفي قبها للاعتقال الإداري. وقالت بيسان، ابنة قبها، لمراسلنا: إن الاحتلال حوّل والدها للاعتقال الإداري خمسة أشهر. ويعدّ قبها من القيادات البارزة في حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر الخميس (5-7) وزير الأسرى السابق قبها، عقب مداهمة منزله في حي البساتين في مدينة جنين.

وفي حينه، قالت زوجة القيادي قبها لمراسلنا: إن العشرات من الجنود داهموا المنزل، واعتقلوا زوجها بعد تفتيش المنزل. وأضافت أنه لم يمضِ على خروج زوجها من السجن سوى خمسة أشهر ليعاد اعتقاله رغم ما يعانيه من أمراض مزمنة وحالة عدم استقرار مستمرة نتيجة الاعتقالات المتكررة.

وأشارت إلى أنه قضى أكثر من 15 عاماً في سجون الاحتلال، غالبيتها في الاعتقال الإداري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/18

18. الاحتلال يعتقل شاباً مقدسياً تمكّن من الحصول على وثائق عسكرية إسرائيلية

الناصرة: كشفت مصادر عبرية، عن اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي، شاباً فلسطينيّاً من مدينة القدس المحتلة، بدعوى تمكّنه من الحصول على وثائق عسكرية للجيش "الإسرائيلي".

وأوضحت القناة العبرية "14"، يوم الأربعاء، أن المعتقل هو شاب فلسطيني من بلدة حزما شمال شرقي القدس المحتلة، مشيرة إلى أنه اقتحم مركبة قائد وحدة "الكوماندوز" في الجيش الإسرائيلي، و"غنم" منها حقيبة تحتوي على وثائق سرية، وأحرقها.

ولم تذكر القناة العبرية، أي تفاصيل أخرى حول الواقعة أو ماهية الوثائق المفقودة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/18

19. الاحتلال يعتقل 29 فلسطينياً في الضفة بينهم قياديان من حماس

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي قياديين من حركة حماس في الضفة الغربية، ضمن حملة مداهمات واسعة انتهت باعتقال 29 فلسطينيا، بينهم رجل وأبناؤه الثلاثة. وأجرت قوات الاحتلال حملة مداهمات واسعة طالت عدة مناطق في محافظة رام الله وسط الضفة الغربية، تخللها اعتقال القيادي في حماس سائد أبو بهاء، والأسير المحرر سامي حسين، من بلدة بيتونيا غرب مدينة رام الله. وطالت الاعتقالات الإسرائيلية شابين من قريتي المغير وبيت ريما، بعد احتجازهما والتحقيق معهما على حاجز عسكري قرب مستعمرة "حلميش"، شمال المدينة.

كما اعتقلت شابا من قرية دير نظام غرب المدينة. وشملت الحملة العسكرية في رام الله، اقتحام حي أم الشرايط جنوب المدينة، ومداهمة عدة منازل هناك، وإخضاع ساكنيها لتحقيق ميداني. وهاجمت قوة عسكرية إسرائيلية كذلك مدينة جنين واعتقلت 12 شخصا، من المخيم وبلدات: قباطية، وكفر

راعي، وحركة، بينهم الأسير المحرر القيادي في حركة حماس عبد الحكيم موسى، الذي أمضى 19 عاما في السجون، وشقيقه.

القدس العربي، لندن، 2018/7/19

20. باراك يتهم نتنياهو بانتهاج سياسة تدمّر "إسرائيل"

تل أبيب: هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، رئيس الوزراء الحالي، بنيامين نتنياهو، على السياسة التي يتبعها في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، التي حسب قوله، تقود إلى دولة واحدة ذات أغلبية من المسلمين. وقال باراك، خلال محاضرة له قدمها خلال حفل في متحف إسرائيل في تل أبيب، الليلة الماضية، إن "حفنة صغيرة من المتطرفين يتلاعبون بزعيم ضعيف مثل نتنياهو، المضغوط والقابل لمزيد من الضغط الذي يتزعم حزبا شعبويا".

وجاءت محاضرة باراك تحت عنوان "الصورة العامة للأحوال 2018"، وقال خلالها، إن "التهديد الوجودي على دولة إسرائيل داخلي، ويحمل في طياته رؤية وتصوّر نتنياهو، الساعي إلى إرساء حل الدولة الواحدة للشعبين، التي ستكون دولة يهودية – تبشيرية ذات أغلبية من المسلمين المواطنين والعاملين الأجانب، يتم فيها تدمير الأسس والمؤسسات التابعة للدولة الصهيونية – الديمقراطية". وأوضح باراك، أن معظم الشعب، يرغب في ضمان الحفاظ على أكثرية يهودية في إسرائيل، تكون ذات طابع ديمقراطي صهيوني. وهذا لن يتم إلا إذا قامت دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/19

21. عدوان على غزة: "إسرائيل" بانتظار يوم الجمعة المقبل

بلال ضاهر: تزعم وسائل إعلام إسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية تتعرض لضغوط شعبية لشن عدوان واسع جديد على قطاع غزة، بحجة استمرار إطلاق البالونات الحارقة من القطاع باتجاه البلدات الإسرائيلية القريبة من السياج الأمني. ورغم أن قيادة جهاز الأمن الإسرائيلي يعارضون شن حرب جديدة ضد غزة، بحسب تقارير عديدة في الصحافة العبرية، إلا أن هذا لم يمنع المسؤولين في الحكومة، بدءا برئيسها بنيامين نتنياهو، من تصعيد وتيرة التهديدات بشن عدوان ضد غزة.

ولوّح المحلل العسكري في صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوءاف ليمور، يوم الأربعاء، بأن "الأيام القريبة المقبلة ستقول إذا كان الهدوء سيسود أم سنتجه إلى تصعيد سريع وواسع". وأضاف أن "ثمة شكا ما إذا كانوا في غزة يدركون هذا الأمر، لكن الصبر الإسرائيلي انتهى"، وأن إسرائيل نقلت تحذيرات إلى حماس عن طريق عدة أطراف بينها مصر والأمم المتحدة. وبحسب ليمور، فإن قيادة حماس تعتبر

التهديدات الإسرائيلية غير جدية، وأن التدريبات العسكرية هدفها التخويف وحسب، وأن إسرائيل تنظر إلى جبهتها الشمالية، مع سورية ولبنان، فقط ولا تريد حربا مع غزة. وتابع أن "الإجماع بين صناع القرار هو أن مخزون الفرص أمام حماس انتهى".

وفي الوقت الذي تشدد فيه إسرائيل من حصارها على القطاع، آخرها تقليص كمية المواد الغذائية التي يتم إدخالها للقطاع، زعم ليمور أن "إسرائيل ما زالت لا تريد الحرب. ولهذا السبب حاولت إسرائيل بكل طريقة لجم هجمات حماس، التي بدأت بمظاهرات عنيفة عند السياج، وتلتها عمليات على طول الحدود، وإرهاب الطائرات الورقية والبالونات في الاسابيع الأخيرة". واعتبر ليمور أن "المواجهة وشيكة"، لكنه أشار إلى أن "إسرائيل مقتنعة أن حماس لا تريد حربا واسعة". رغم ذلك، حمّل ليمور حماس مسؤولية نشوب حرب، بقوله إن "ثمة شكا ما إذا كانت حماس ستقوم بتراجع إستراتيجي، ومن هنا الاحتمال الكبير بأنه إلى جانب العوامل اللاجمة فإننا نقف أمام مواجهة في صيف 2018".

عرب 48، 2018/7/18

22. نتنياهو يقر بدوره في انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الايراني

الناصرة: أقر رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو لأول مرة وبصورة علنية، بأنه أقنع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة الدول الست الكبرى. وبثت قناة "كان" الاخبارية العبرية (هيئة البث الإسرائيلية الرسمية)، شريط فيديو، على موقعها، يظهر نتنياهو وهو يدلي بهذه التصريحات خلال لقائه نشطاء من حزب الليكود. وأشارت القناة العبرية، إلى أقوال نتنياهو تلك، ليست من النهج الذي يتبعه غالباً، إذ أنه يبتعد عن أخذ مثل تلك المواقف على عاتقه، الأمر الذي قد يربك إدارة ترامب.

قدس برس، 2018/7/18

23. القناة العاشرة العبرية: "إسرائيل" بعثت برسائل تهديد إلى قادة حماس عن طريق مصر

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، يوم الأربعاء، النقاب عن أن الحكومة الإسرائيلية، أرسلت رسائل تهديد جديدة، لحركة حماس، عن طريق المخابرات المصرية. وبحسب القناة العاشرة العبرية، فإن الرسائل تضمنت بأن "إسرائيل" مستعدة لخوض حملة عسكرية جديدة في حال لم يتم توقيف الطائرات والبالونات الحارقة.

وقالت القناة العبرية، إن المستوى السياسي أبلغ للجيش بضرورة القيام بحملة عسكرية جيدة في قطاع غزة، إذا لم يتم وقف الطائرات الحارقة.

قدس برس، 2018/7/18

24. نتنياهو يأمر بوقف قانون "الفيسبوك"

رام الله – ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية، صباح يوم الأربعاء، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمر بوقف مشروع قانون فيسبوك. وبحسب القناة، فإن نتنياهو اتصل هاتفياً بالوزير جلعاد أردان والوزيرة إيليت شاكيد وطلب منهم عدم تقديم مشروع القانون أمام الهيئة العامة للكنيست في الوقت الحالي. وكانت لجنة التشريع الإسرائيلية أقرت بالقراءتين الثانية والثالثة مشروع القانون الذي يسمح بإزالة منشورات وصفت بـ "التحريضية" عبر الانترنت وخاصةً شبكات التواصل الاجتماعي. وكان من المقرر عرض مشروع القانون على الهيئة العامة للكنيست للتصويت عليه. قبل أن يطلب نتنياهو وقفه بسبب خلافات داخل بعض أحزاب الائتلاف بشأنه، بحجة أنه لا يركز فقط على "الإرهاب الفلسطيني".

القدس، القدس، 2018/7/18

25. يهدف إلى حماية رئيس الحكومة: قانون جديد يمنع الشرطة من نشر سبب إغلاق ملف تحقيق

هاشم حمدان: صادق الكنيست، الليلة الفائتة، بالقراءتين الثانية والثالثة على ما أسمي "قانون التوصيات الصغير"، الذي يمنع الشرطة والنيابة العامة من نشر سبب إغلاق ملف تحقيق، سواء بسبب عدم وجود تهمة أو بسبب نقص في الأدلة، إضافة إلى عدم المبادرة لإبلاغ المشتبه به أو المشتكي ضده بذلك.

بادر إلى مشروع القانون رئيس الائتلاف الحكومي، دافيد أمسالم، من كتلة "الليكود". ويسمح القانون الجديد للمشتبه به أو المشتكي بالتوجه إلى الشرطة لاستيضاح سبب إغلاق الملف. واستثني من القانون الجرائم الجنسية وجرائم العنف، حيث أنه في هذه الحالة تبلغ الشرطة المشتبه به أو المشتكي سبب إغلاق الملف. ولقي مشروع القانون انتقادات واسعة، وأبدى أعضاء كنيست تحفظات عليه، بادعاء أن الهدف منه عمليا هو "حماية رئيس الحكومة ومنتخبي الجمهور الفاسدين على حساب حق الجمهور بالمعرفة"، كما أنه يهدف إلى "محو السجل الجنائي بسبب غياب الأدلة في كل الملفات الجنائية للمشتبه بهم بين أعضاء الليكود".

عرب 48، 2018/7/18

26. إبعاد النائب زحالقة عن الكنيست لوصفه ديختر بالقاتل

محمود مجادلة: أقرت لجنة السلوكيات في الكنيست يوم الأربعاء، إبعاد رئيس حزب التجمّع ورئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة النائب د. جمال زحالقة، عن مداولات الكنيست، لمدة شهر مع بداية الدورة الشتوية في الـ14من تشرين الأول/ أكتوبر حتى الـ13 من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.
وأدعت اللجنة في قرارها بأن زحالقة "خرق أصول السلوك" في الكنيست حين اتهم عضو الكنيست ورئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) السابق، آفي ديختر، بأنه "مسؤول عن قتل العشرات وربما المئات"، ولأنه اتهم الجيش الإسرائيل بقتل مئات الأطفال في غزة.

عرب 48، 2018/7/18

27. 23 حريقاً في "غلاف غزة" بفعل "بالونات العودة"

غزة: اندلعت حرائق كبيرة، يوم الأربعاء، في مناطق متفرقة بمستعمرات "غلاف غزة" جراء استمرار إطلاق "بالونات العودة" من حدود القطاع. وأفادت صحيفة معاريف العبرية أنّ "الطائرات الورقية والبالونات الحارقة تسببت في 15 حريقاً اليوم، فيما تعمل الإطفاء على السيطرة على النيران". ولاحقا أفاد موقع "حدشوت 24" العبري أن عدد الحرائق ارتفع إلى 23 حريقا اندلع في غلاف غزة اليوم بفعل البالونات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/18

28. باحثة إسرائيلية تحذر: التحالف الإسرائيلي الأمريكي معرض للتصدع

الناصرة – وديع عواودة: تحذر باحثة في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي التابع لجامعة تل أبيب من تراجع دعم الولايات المتحدة لإسرائيل، نتيجة تحولات عميقة داخل المجتمع الأمريكي، وتدعو لصياغة رؤية استراتيجية تأخذ بالحسبان عدة اعتبارات حفاظا على التحالف الفريد.
وخلافا لما هو شائع في إسرائيل تحذر الباحثة الدكتورة سارة فوير من تعويل إسرائيل على الجماعات المسيحية الصهيونية في الولايات المتحدة خاصة المتجددين. وتوضح أن قوة هذه الجماعات في تراجع وتوصي بالاهتمام في تطوير العلاقات مع أوساط أمريكية أخرى. وتقول فوير إن المتجددين يشكلون اليوم 17% من السكان في الولايات المتحدة. ورغم التشديد على أن العلاقات بين إسرائيل وبينهم ليست جديدة وتنبع من معتقدات دينية قائمة بالعهد القديم مفادها أن الله منح فلسطين للشعب اليهودي ومن الشعور بالذنب... ذنب ينم عن ملاحقة وتعامل مسيحي سيىء مع اليهود تاريخيا. وتشير الى أن اليهود في الولايات المتحدة أقل عددا وتأثيرا من المتجددين المسيحيين، على صناعة

القرار الأمريكي وعلى مساندة واشنطن الكبيرة لإسرائيل. وتابعت "بخلاف ما تقوله التقارير الإعلامية فإن ظاهرة دعم المتجددين والجماعات المسيحية المحافظة الأخرى لإسرائيل ليست جديدة، إذ طالما كانوا يتمنون أن تعود البلاد يوما لليهود، ومنذ قرون خاصة منذ القرن التاسع عشر فترة بناء الجمهورية الأمريكية".

القدس العربي، لندن، 2018/7/19

29. المعارضة الإسرائيلية تهاجم رئيس الوزراء المجري بحدة

تل أبيب: استقبلت المعارضة الإسرائيلية رئيس الوزراء المجري، فيكتور أوروبان، الذي حضر لزيارة قصيرة ومثيرة، بانتقادات لاذعة واتهامات بالعنصرية، فيما حاول اليمين الحاكم الدفاع عنه وعن قرار استقباله. وقد التقى أوروبان مع نظيره الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، ونظمت له زيارة لمتحف تخليد ذكرى الهولوكوست ولحائط المبكى (البراق). ومنذ وصوله، أمس، صاحبت الزيارة انتقادات شديدة من جانب المعارضة السياسية وشخصيات أدبية وقانونية في إسرائيل. وجاء الانتقاد الأقسى لزيارته في صحيفة "هآرتس"، حيث وصف الكاتب المعروف، ب. ميخائيل (ميخائيل بريزون)، أوروبان، بأنه "قمامة ومعادٍ للسامية". وأورد الكاتب في المقال، عدد المرات التي تشهد على عنصرية أوروبان في خطاباته ومواقفه. وذكّر بأن أوروبان أشاد بالقائد والزعيم المجري، ميكلوش هورتي، واصفا إياه بالقائد البارع، على الرغم من أنه كان حليفا لهتلر، ومتعاونا في تهجير نحو نصف مليون يهودي من المجر إلى معسكر الإبادة "أوشفيتس".

وانتقد زعيم حزب "يش عتيد" (هناك مستقبل)، يائير لبيد، نتنياهو قائلا: "بعد أن جلب العار لذكرى ضحايا الهولوكوست بالتوصل إلى اتفاق مع حكومة بولندا، يستقبل اليوم نتنياهو بحفاوة، رئيس الحكومة المجري، أوروبان الذي كان أشاد وأثنى على الزعيم المعادي للسامية، الذي تعاون مع النازيين للقضاء على يهود المجر. يا للعار!".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/19

30. تسرب غاز البروم من خزان كيماويات في ميناء حيفا

محمود مجادلة: تسربت، يوم الأربعاء، كمية من غاز البروم من خزان تحتوي على 100 لتر من المادة الكيميائية في ميناء حيفا. وعلم أن التسريب اكتشف بعد ظهر اليوم من خزان يحتوي على أكثر من 100 لتر من غاز البروم، والذي يشكل خطورة على جلد الإنسان بحالته السائلة.

عرب 48، 2018/7/18

31. "إسرائيل" غير مستعدة لأي زلزال وتوقعات بمصرع سبعة آلاف شخص حال حدوثه

تل أبيب: نشر ما يسمى "مراقب الدولة في إسرائيل"، يوم الأربعاء، تقريرا حول استعدادات إسرائيل لوقوع أي زلزال قوي بعد أن وقعت عشرات الهزات الأرضية مؤخرا في شمال البلاد. وبحسب تقرير المراقب يوسف شابيرا، فإنه في حال وقوع زلزال فإن 7 آلاف شخص على الأقل سيلقون مصرعهم، فيما سيصاب أكثر من 8,600 شخص بجروح خطيرة، و37 ألف بجروح متفاوتة ما بين المتوسطة إلى الطفيفة، وأكثر من 9,500 سيكونون محاصرين في الأنقاض، و170 ألف بلا مأوى. ويشير التقرير إلى مخاوف خطيرة من انفجار أنابيب الغاز خاصةً في المباني التي تكون فيها تغذية غاز مركزي والتي قد تتسبب بانفجارات تؤثر على الكهرباء ما يعرضها لخطر شديد.

القدس، القدس، 2018/7/18

32. المصادقة على إنشاء كلية للطب في جامعة مستعمرة "أرئيل"

الناصرة (فلسطين): صادق مجلس التخطيط الإسرائيلي (حكومي)، يوم الأربعاء، على قرار إنشاء كلية للطب في جامعة مستعمرة "أرئيل" المقامة على أراضٍ فلسطينية جنوب نابلس.

وستكون كلية الطب في "أرئيل" السادسة من نوعها في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن المتوقع أن يبدأ طلبة الطب بالدراسة في جامعة "أرئيل" بدءا من العام الدراسي 2019/2020، وستقبل في المرحلة الأولى 70 طالباً سنوياً، وستكون قادرة على استيعاب طلاب إضافيين في السنوات القادمة.

وأوضحت القناة السابعة في التلفزيون العبري، أن المصادقة على إنشاء كلية الطب "جاء بمبادرة من وزير التعليم ورئيس حزب البيت اليهودي اليميني نفتالي بينيت".

قدس برس، 2018/7/18

33. معطيات رسمية إسرائيلية: 99.8% من الأراضي المصنفة كأراضي دولة بالضفة أعطيت للمستوطنين

عبد الرؤوف أرناؤوط: كشفت معطيات رسمية إسرائيلية عن أن 99.76% من الأراضي المصنفة كأراضي دولة في الضفة الغربية، أي 674 ألفاً و459 دونما، تمّ تخصيصها لاحتياجات المستوطنات الإسرائيلية في حين لم يتم تخصيص سوى 0.24% للفلسطينيين أي فقط نحو 1,625 دونما.

وذكرت أنه على مر السنين منذ الاحتلال العام 1967، أعلنت إسرائيل ما يقرب من مليون دونم كـ"أراضي الدولة"، وشملت تقريبا جميع هذه الأراضي ضمن نطاق سلطات الاستيطان المحلية.

وحصلت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية على هذه المعطيات مما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية بناء على طلب بموجب قانون حرية المعلومات وبعد رفض تقديم المعلومات وتأخير لمدة عامين ونصف العام.

وقالت "السلام الآن"، "أهمية البيانات هي أن دولة إسرائيل، التي كانت تسيطر على الضفة الغربية منذ أكثر من 50 عاماً، تخصص الأرض حصراً للإسرائيليين، بينما لا تخصص أرضا تقريبا لمنفعة الفلسطينيين، الأرض هي واحدة من أهم الموارد العامة. إن تخصيص الأراضي لاستخدام مجموعة سكانية واحدة على حساب مجموعة أخرى يعد من الخصائص المميزة للفصل العنصري. وهذا دليل آخر على أن استمرار سيطرة إسرائيل على الأراضي المحتلة على ملايين الفلسطينيين المقيمين بدون حقوق وإنشاء مئات المستوطنات على مئات الآلاف من الدونمات ليس له أساس أخلاقي".

ولفتت إلى أن "الأرض هي واحدة من أهم الموارد العامة في كل مكان ومجتمع. إن تقسيم هذا المورد هو مفتاح التنمية والنمو، والطريقة التي توزع بها موارد الأرض هي تعبير عن سياسة الحكومة ذات التأثير الحاسم على رفاهية السكان". واستدركت، "إن مصطلح (أراضي الدولة) مضلل لأنه لا توجد (دولة) في الأراضي المحتلة، لا دولة إسرائيل ولا دولة فلسطين المستقلة. المصطلح الأكثر ملاءمة هو (الأراضي العامة)، الأراضي التي تنتمي إلى الجمهور، في الدول المستقلة، فإن الدولة هي التي تدير الأراضي العامة". وأضافت، "تقرر الدولة لمن توزع الأرض وتعينها في عقود إيجار أو لاستخدامات مختلفة. في الأراضي المحتلة، الذي يدير الأراضي العامة هي الهيئة العسكرية الإسرائيلية، التي تملي سياسة الحكومة الإسرائيلية، بينما لا يحق للفلسطينيين أن يؤثروا على هذه السياسة".

وأشارت إلى انه حتى التوقيع على الاتفاقية المؤقتة في العام 1995، كان الجيش الإسرائيلي هو المسؤول عن جميع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، بما في ذلك سلوك الحياة اليومية في جميع البلدات والقرى. لكن منذ ذلك الحين أصبحت مسؤولة بشكل مباشر عن 60% فقط من الضفة الغربية (المنطقة ج) وبشكل غير مباشر على جوانب معينة في باقي الضفة الغربية، كذلك".

الأيام، رام الله، 2018/7/19

34. السماح بإدخال مواد غذائية وأدوية فقط إلى قطاع غزة

غزة: سمحت سلطات الاحتلال، أمس الأربعاء، بإدخال مواد غذائية وأدوية فقط إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد، حسبما أعلن رائد فتوح رئيس "اللجنة الرئاسية لإدخال البضائع

إلى قطاع غزة" التابعة للسلطة الفلسطينية. وقال فتوح، إن الجانب "الإسرائيلي" ولليوم الثاني على التوالي يسمح فقط بإدخال شاحنات محملة بالمواد الغذائية والأدوية، ويمنع دخول أي شيء آخر.

الخليج، الشارقة، 2018/7/19

35. مئات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

الجزيرة – والوكالات: شارك عشرات المستوطنين الإسرائيليين وقيادات يهودية متطرفة في اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى صباح يوم الأربعاء، وأدوا صلوات علنية في باحاته. ومن جهتها دعت وزارة الأوقاف الفلسطينية لشد الرحال إلى المسجد لحمايته.

وقالت مصادر دائرة الأوقاف الإسلامية إن نحو 350 من المستوطنين والمتطرفين والطلبة اليهود شاركوا في اقتحامات اليوم، على رأسهم المتطرف "يهودا عتصيون" الذي خطط أوائل ثمانينيات القرن الماضي لتفجير قبة الصخرة، وهو أحد المؤسسين الرئيسيين "للحركة السّرية اليهودية" التي نفذت في ثمانينيات القرن الماضي سلسلة من الاعتداءات على الفلسطينيين.

وأبعدت سلطات الاحتلال عن المسجد الأقصى يومي الثلاثاء والأربعاء سادنة المسجد الأقصى نجوى الشخشير وحارسته بيان الشيخ، وهما موظفتان في دائرة الأوقاف الإسلامية، وذلك بعد استدعائهما والتحقيق معهما.

الجزيرة.نت، 2018/7/18

36. الآلاف يشاركون بمسيرة لدعم صمود أهالي الخان الأحمر

القدس– وفا: شارك آلاف المواطنين وشخصيات رسمية ومتضامنون أجانب، يوم الأربعاء، في الألفية الأولى بقرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة، دعما وإسنادا لأهلها، الذين يواجهون قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي القاضي بهدم القرية وترحيل سكانها، تنفيذا لمشروع "E1" الاستيطاني.

ورفع المشاركون في التظاهرة العلم الفلسطيني، ورددوا الهتافات والشعارات المنادية بالوحدة الوطنية، والداعية للتصدي لقرارات وإجراءات الاحتلال، مؤكدين أن كل المخططات التي يحاول الاحتلال تنفيذها لن تمر أمام صمود وإصرار شعبنا، مرددين قسم البقاء، ومجددين بيعتهم للرئيس محمود عباس والتفافهم حول القيادة الفلسطينية، في مواجهة ما تسمى بـ "صفقة القرن" التي تحاول الإدارة الأميركية من خلالها تصفية القضية الفلسطينية.

وقال عضو اللجنة المركزية، نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، إنه لا يمكن لأحد أن يتنازل عن أرض فلسطين، وإن معركتنا الأساسية هي مع الاحتلال الإسرائيلي، رافضا موقف كل من يحاولون فتح معارك ثانوية أو قيادة شعبنا تجاه معارك داخلية.

بدوره، أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف، أن الجماهير المرابطة على بوابات القدس جاءت لتقول كلمتها، وتسمع العالم صوتها، فبعد ألفية اليوم ستكون هناك ألفيات أخرى وستتصدى لكل المشاريع الاستيطانية، مضيفا أن شعبنا لن يخذل الخان الأحمر وسيقف معه بكل قوة وتحدي. وقال إن هذه معركة إنهاء الاحتلال والتصدي للاستيطان وإسقاط ما تسمى "صفقة القرن"، داعيا إلى نبذ الخلافات الداخلية والتمسك بالوحدة الوطنية لأن المعركة الحقيقية هي في وجه الاحتلال.

من ناحيته، قال رئيس مجلس قروي الخان الأحمر عيد أبو داهوك، إن الاحتلال يعمل منذ سنوات طويلة على تهجير أهالي القرية، من خلال ممارساته وإجراءاته العنصرية بحقهم، والتضييق عليهم اقتصاديا وفرض الأوامر العسكرية بحقهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/19

37. الجنود الإسرائيليون في الاقتحامات: لصوص قبل أن يكونوا "عسكراً"

رام الله: لا تتوقف المأساة لدى الفلسطينيين عند حدود الاقتحامات والمواجهات اليومية، وما يتبعها من اعتداءات واعتقالات أو حتى إصابات وقتل، بل تصير البيوت عرضة لمصادرة الأموال تارة، وأخرى لسرقة الجنود الذين يأخذون ما يحلو لهم، من دون أن يكون أي مرجع يمكّن من معرفة مصير تلك الأموال

لا يتورّع جنود العدو الإسرائيلي عن قلب كلّ منزل يدهمونه في مدن الضفة المحتلة والقدس، رأساً على عقب، ليس لتنفيذ المهمات الموكلة إليهم فحسب، مثل تسليم تبليغ أو اعتقال أحدهم، بل يعمدون إلى سرقة ما يجدونه من أموال، تحت دعوى أنها "أموال إرهابية". وتحدث السرقة، كما يفيد الأهالي والأسرى المحررون، بعد أن تخرج قوات العدو أفراد العائلة من المنزل المُقتحَم، وتشرع في تخريب محتوياته قبل أن تصادر، أو تسرق، أي أموال تجدها، حتى من حصّالات الأطفال أو صناديق الجمعيات المالية العائلية.

يقول باحثون في شؤون الأسرى إن مصادرة الأموال لا تقتصر على المبالغ المالية، بل تطاول الممتلكات المادية التي يصنفها العدو أموالاً، كالهواتف والحواسيب النقّالة والمركبات التي يملكها

المطلوبون والأسرى أو عائلاتهم، وقد زاد العدو مصادرتها في الأشهر الأخيرة. لكن هذه المصادرات تعطى في شأنها ورقة من الجيش لكنها لا تمثل ضماناً لإرجاعها، وإنما إقراراً بحدوث المصادرة.

مع ذلك، نالت المصادرة شرعية أكثر بعدما ناقش الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) تشريعات تهدف إلى السماح بمصادرة أموال الفلسطينيين (المنقولة وغير المنقولة)، بما يشمل الملكيات الشخصية.

واللافت، وفق إفادات كثيرة حصلت عليها "الأخبار"، أن قوات العدو يسطون في أحيان كثيرة على مبالغ لا تزيد على 1,000 شيكل (277 دولاراً)، وأحياناً أقل من ذلك، وحتى يعمدون إلى مصادر الأموال بالشيكل الإسرائيلي أو الدولار الأميركي، متجنبين مصادرة أي عملات أخرى، كما يسرقون قطعاً من المجوهرات.

الأخبار، بيروت، 2018/7/19

38. استقبال حافل لفلسطينية سحلها جنود الاحتلال

حظيت الناشطة والشابة الفلسطينية سارة أبو داهوك باستقبال حافل من قبل ذويها وناشطين في تجمع الخان الأحمر البدوي شرق القدس وذلك بعد الإفراج عنها من سجون الاحتلال. وتعرضت سارة للسحل والضرب ونزع حجابها من قبل جنود الاحتلال قبل اعتقالها في الرابع من يوليو/تموز الجاري على خلفية اعتراضها آليات إسرائيلية كانت تمهد الطريق لإخلاء التجمع الذي تسكنه.

الجزيرة.نت، 2018/7/18

39. هدم 63 منشأة في القدس في النصف الأول من 2018

في ظِل الهجمة الإسرائيليّة الشرسة على الوجود الفلسطيني في القدس، والتي تكللت بِهدم منشآت في كل من الولجة والطور في مدينة القدس صباح يوم الثلاثاء، عمل مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان على تجهيز تقريرٍ مُلَخّص لعمليات الهدم التي استهدفت منشآت الفلسطينيين والفلسطينيات في القدس المحتلة خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2018. وتشير معطيات المركز إلى أن قوات الاحتلال أقدمت على هدم 63 منشأة فلسطينية في القدس بين الأول من كانون الثاني/يناير 2018 و30 حزيران/يونيو 2018. أدّت عمليات الهدم المذكورة إلى تهجير 51 فلسطينياً وفلسطينيةً بينهم 21 قاصراً. هذا ولا تزال بلدة العيساوية أكثر المناطق المقدسية تضرّراً من عمليات الهدم حيث شهدت هدم ثماني عشرة منشأة تليها بلدة سلوان والتي تعرضّت إلى هدم 12 منشأة.

مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان، 2018/7/18

40. الاحتلال ما يزال يحتجز أكثر من 2,000 شاحنة محملة بالبضائع

غزة: قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إن الاحتلال الإسرائيلي يحتجز أكثر من 2,000 شاحنة محملة بالبضائع للقطاعين الصناعي والتجاري، ضمن خطته خنق غزة، وتشديد الحصار بشكل غير مسبوق منذ العام 2008. وأشار الخضري في تصريح صحفي له، إلى أن الاحتلال يمنع مرور هذه الشاحنات إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم الذي قرر مؤخرا إغلاقه بشكل شبه كامل.

وبين أن هذه البضائع تم استيرادها وشرائها بشكل رسمي وقانوني، ولديها جميع الموافقات بالمرور.

فلسطين أون لاين، 2018/7/18

41. الاحتلال يقتلع 350 شجرة مثمرة في دير بلوط

سلفيت: اقتلعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، عشرات الأشجار المثمرة من أراضي قرية دير بلوط غرب سلفيت. وأفادت مصادر محلية، بأن جرافات الاحتلال اقتلعت خلال الـ 72 ساعة الماضية، حتى مساء اليوم، نحو 350 شجرة زيتون ولوزيات وتين، من منطقة باب المرج شرق دير بلوط، والتي تعود ملكيتها للمواطن إدريس جبارة عبد الله. وأوضحت أن الاحتلال أخطر "بركسا" في المنطقة بالهدم، والتجريف مستمر لصالح توسيع مستوطنة "ليشم" الجاثمة على أراضي دير بلوط، من أجل إنشاء محطة تنقية للمياه في المستوطنة.

فلسطين اون لاين، 2018/7/19

42. وقفة في بيت لحم تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام

القدس المحتلة: شارك أهالي الأسرى الفلسطينيين ومواطنون أمس، في وقفة تضامنية مع أبنائهم المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال. احتشد المحتجون أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في بيت لحم، ورفعوا أعلاماً فلسطينية وصوراً لبعض الأسرى، ولافتات تتضمن عبارات استنكار وتنديد بسياسة الاحتلال في حقهم. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن قانون الاعتقال الإداري ظالم، وإن أسرانا مناضلون، وعلى العالم وضع حد للقوانين التعسفية. وأشار قراقع إلى أن الأسرى الإداريون ما زالوا يقاطعون المحاكم الإسرائيلية منذ 2018/3/15"، لافتاً إلى أن "هناك إضرابات مفتوحة، وأن الأسير حسن شوكة يعيش في ظروف قاسية في سجن الرملة وهو مصرّ مع زملائه على إنهاء الاعتقال الإداري".

الحياة، لندن، 2018/7/19

43. أسرى في سجون الاحتلال يضربون رفضاً لوقف السلطة مخصصاتهم

غزة: صعد أسرى في سجون الاحتلال من خطواتهم الاحتجاجية، رفضا لوقف مخصصاتهم المالية من قبل الحكومة الفلسطينية، وأعلنوا الدخول في إضراب عن الطعام.

وجاء في بيان صادر عن الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال "من هذه اللحظة سيصرخ الأسرى بأمعائهم عبر خوض إضراب تصاعدي مفتوح عن الطعام"، وأضاف "إننا في الحركة الأسيرة لن نطيل الكلام فقد انتهى الكلام وصبرنا بما يكفي لنرى رأياً رشيداً يُجنّبنا ما لا بد منه، وصرنا نشعر بالإهانة من الوعود الكثيرة التي لم تنفذ". وتابع البيان الذي حمل لغة انتقاد شديدة للسلطة الفلسطينية "إننا اليوم نأمر ولا نستجدي من اعتدى على حقوق عوائلنا، ومن أراد أن يقتل الجنود في مقدمة الخطوط أن يعيد الحقوق كاملة وفوراً ودون تأخير لكل من تم الاعتداء على حقوقه من عوائل الحركة الأسيرة". وأشار البيان إلى أن عدم إرجاع رواتب الأسرى يعني استمرارهم في الإضراب عن الطعام لـ"انتزاع حقنا بالقوة كما كنا ننتزعه من السجان"، وفق البيان. ولم يكشف النقاب إن كان الأسرى ينتمون لكافة التنظيمات، أم أنهم فقط أسرى حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

القدس العربي، لندن، 2018/7/19

44. الأقصى صيدا – العلي بطل كأس الأسيرة منال الشوبكي

تضامناً مع "الأسيرة منال الشوبكي" وبدعوة من الهيئة الإدارية لنادي الأقصى صيدا (العلي)، وبحضور مدير المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة خليل العلي، ورئيس مجمع ونادي الهبة حسن شناعة، وحشد من أصدقاء اللاعبين ومحبي اللعبة، أُقيمت الأربعاء18 /2018/7 على ملاعب الجولدن بول، مباراة بعنوان "كأس الأسيرة منال الشوبكي" جمعت بين الأقصى صيدا (العلي) وأصدقاء "أيمن جمعة وربيع وهبي"، حيث حسمها الأقصى صيدا لصالحه بنتيجة 2/0.

موقع صيدا سيتي، 2018/7/19

45. مصر تعيد فتح معبر رفح بعد يومين من الإغلاق

غزة: أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح جنوب قطاع غزة، والمخصص لسفر الحالات الإنسانية، بعد يومين من الإغلاق. وأعلنت إدارة المعبر أن السلطات المصرية أبلغتها بعودة العمل في المعبر، وان حافلات من المسافرين انتقلت من الجهة الفلسطينية من المعبر إلى الجهة المصرية.

وقالت إن العمل عاد في هذا المنفذ البري الوحيد لسكان غزة على العالم، بعد إصلاح الخلل الفني في شبكة الاتصالات لدى الجانب المصري.

القدس العربي، لندن، 2018/7/19

46. "الأونروا" تشيد بدعم مصر خلال المرحلة "الأخطر في تاريخها"

القاهرة: أشادت وكالة الأونروا بإسهام مصر في دعم أنشطة الوكالة خلال مرحلة زمنية هي "الأخطر في تاريخها". وعبر المفوض العام للوكالة الدولية بيير كرينبول، يوم الأربعاء 2018/7/18 في رسالة لوزير الخارجية المصري سامح شكرى، عن تقديره للدور الذي لعبته مصر باعتبارها رئيس اللجنة الاستشارية التابعة للوكالة خلال العام المنصرم، والتي انتهت في الأول من تموز/ يوليو 2018.

وقال كرينبول، إن مصر أسهمت بشكل جوهري في دعم أنشطة الوكالة خلال مرحلة زمنية هي الأخطر في تاريخ الأونروا على الصعيدين المالي والسياسي، حسبما ذكر المتحدث باسم الخارجية المصري السفير أحمد أبو زيد.

القدس، القدس، 2018/7/18

47. الرزاز: المقدسات الإسلامية في القدس وقف تتمثل فيه خصائص التأبيد والديمومة والثبات

وكالة بترا: مندوباً عن رئيس الوزراء الأردني د. عمر الرزاز رعى وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية د. عبد الناصر أبو البصل افتتاح أعمال المؤتمر التنموي للأوقاف، أمس في عمّان، الذي تنظمه شركة لهيم الدولية المحدودة بالشراكة مع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية. وقال أبو البصل إن المقدسات الإسلامية في القدس الشريف تمثل وقفاً تتمثل فيه خصائص الوقف من التأبيد والديمومة والثبات ووجوب المحافظة عليه وعدم التقصير في عمارته ورعايته.

الدستور، عمّان، 2018/7/19

48. النائب سمير الجسر: للمحافظة على الأونروا ودعمها مالياً

استقبل عضو "كتلة المستقبل" النائب سمير الجسر في مكتبه في طرابلس وفداً من حركة فتح برئاسة أبو جهاد فياض، ناقش معه التطورات الفلسطينية والعربية عموماً.

وبعد استعراض لآخر التطورات المحلية، أثار الوفد مع الجسر مشكلة منظمة الأونروا وتقليص حجم المساعدات الطبية والاستشفائية لديها إلى نسب تصل إلى 80%. كما نقل الوفد للجسر البطء في إعادة إعمار مخيم نهر البارد، حيث لم تتعد نسبة الإعمار الـ 48% حتى تاريخه.

من جهته أكد الجسر تضامنه وتعاطفه مع القضية الفلسطينية ومع الحقوق الإنسانية للفلسطينيين في لبنان، مؤكداً أنه سيتابع هذه الملفات مع الرئيس سعد الحريري في أقرب وقت ممكن، مشدداً على أن "المسؤولية الأساس تبقى على عاتق السلطة الفلسطينية التي عليها متابعة الاتصالات مع كافة دول العالم لحث المجتمع الدولي على المحافظة على الأونروا ودعمها ماليا.

المستقبل، بيروت، 2018/7/18

49. لبنان: مسح إسرائيلي حدودي يمهّد لاستكمال الجدار

بيروت: أقدمت القوات الإسرائيلية أمس، على تنفيذ أعمال مسح وتحديد بالقرب من السياج التقني في منطقة العبارة بين بلدتي كفركلا وعديسة، على الحدود مع فلسطين المحتلة، تمهيداً لاستكمال بناء الجدار في ظل انتشار لجنود إسرائيليين، وفي الجهة المقابلة شوهدت دورية للقوات الدولية "يونيفيل" التابعة للكتيبة الإسبانية، وفق "الوكالة الوطنية للإعلام".

وفي المنطقة المواجهة لمدخل ميس الجبل، عمل الجيش الإسرائيلي على رفع سواتر ترابية إلى جانب الشريط التقني على الطريق المؤدي إلى مستعمرة المنارة، في ظل تحليق للطيران الحربي الإسرائيلي وطائرات الاستطلاع، في أجواء منطقة مرجعيون.

الحياة، لندن، 2018/7/19

50. سلاح إسرائيلي بالخليج: قلق تل أبيب من "سباق تسلح" عربي

تحرير بلال ضاهر: تتابع "إسرائيل"، بتوجس وقلق، الإنفاق العسكري في الدول العربية، وخاصة في منطقة الخليج، وتصفه بـ"سباق تسلح". وذكرت دراسة، صدرت مؤخراً عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، أن "إسرائيل" تواجه في هذا السياق "عدة معضلات"، خاصة وأن "إسرائيل نفسها تصدر منظومات أسلحة متطورة إلى دول عربية في الخليج".

أول هذه المعضلات الإسرائيلية أن إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تسعى إلى تقوية أنظمة صديقة لها في الخليج مقابل إيران وتشدد على مصلحة صناعات الأسلحة الأمريكية، إلى جانب المنافسة مع دول أخرى مصدرة للأسلحة، في مقدمتها روسيا والصين. وبحسب الدراسة، فإن "إسرائيل" لا تريد الظهور كمن تمس بمصلحة أمريكية أساسية وبقدرة الإدارة الحالية، التي وضعت هدفا بتحسين وضع الاقتصاد الأمريكي من خلال التشديد على "إعادة أماكن عمل للأمريكيين"، وتحقيق غايتها. وتابعت الدراسة، التي أعدها الباحث في المعهد يوئيل غوجانسكي وياهيل أرنون، وهو مسؤول كبير في جهاز الأمن الإسرائيلي، أنه إضافة إلى المصلحة الأمريكية، فإن "التعاون

الأمني بين إسرائيل ودول الخليج، وكذلك مع مصر والأردن، توطّد ولا مصلحة لإسرائيل للمس به. وبسبب هذه العلاقات الآخذة بالتطور والرغبة في تشكيل كتلة ضد إيران، فقد ليّنت إسرائيل فعليا موقفها في موضوع تصدر السلاح المتطور إليها. بل أن إسرائيل نفسها تبيع عددا من دول الخليج منظومات أمنية متطورة من إنتاجها في السنوات الأخيرة". وتساءلت الدراسة بأي مدى بإمكان حكومة "إسرائيل" أن تعمل بحرية مقابل الإدارة الأمريكية الحالية، التي وضعت أمامها كغاية مركزية زيادة تصدير الأسلحة من إنتاجها، وبأي مدى قد يمس عمل إسرائيلي حازم ضدّ بيع منظومات أسلحة أمريكية متطورة لدول الخليج بنسيج العلاقات الحاصل بين "إسرائيل" وعدد من هذه الدول.

وتعبر "إسرائيل" عن قلقها، وفقا لدراسة "معهد أبحاث الأمن القومي"، من "ارتفاع مشتريات الدول العربية للأسلحة من الصين وروسيا، خاصة وأن وتيرة هذه المشتريات سريعة. واعتبرت الدراسة أن "غاية هذه المشتريات تعزيز هذه الدول لعلاقاتها مع موسكو وبكين، وأيضا من أجل ممارسة ضغوط على الولايات المتحدة، بسبب رفضها بيع منظومات أسلحة معينة، وتقليص التعلق بمزود واحد".

وتبدي الدراسة قلقا من إمكانية تراجع مكانة واشنطن في المنطقة وخاصة في الخليج، علماً أنها لا تزال تزود نصف كمية الأسلحة التي تصل إلى الدول العربية. وقالت الدراسة إن "على إسرائيل استيضاح موقف الإدارة الأمريكية وإبراز مخاطر محتملة كامنة في هذا الاتجاه (شراء أسلحة أمريكية). وفي هذا السياق، عبرت دولتان على الأقل، السعودية والإمارات، عن اهتمام بشراء طائرات مقاتلة متطورة من طراز F35. وعلى "إسرائيل" الاستعداد لاحتمال أنه خلال ولاية إدارة ترامب، ستسمح الولايات المتحدة ببيع هذه الطائرة المتطورة للإمارات والسعودية.

وقالت الدراسة إن "على إسرائيل أن تراقب استخبارياً ودراسة أي أنظمة يمكن تزويدها لدول الخليج من أجل تحسين أمنها وتقوية العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة، بشكل لا يشكل خطراً على أمن إسرائيل. وفي موازاة الحاجة إلى العمل مقابل الإدارة الأمريكية في هذا الموضوع، ينبغي البحث في ما إذا بالإمكان تطوير رافعات تأثير على روسيا والصين".

توجس من انعدام استقرار أنظمة عربية

قالت الدراسة إنه "يوجد خوف دائم يتعلق بانعدام الاستقرار الدائم للأنظمة. فقد زود الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة أمثلة على تغير الاتجاه وانهيار أنظمة كانت تبدو مستقرة، وذلك، أحيانا، من دون إشارات تحذير مسبقة. ولا يمكن النفي بشكل مطلق وضع يتقوض فيه الاستقرار في إحدى الدول وقد تقع منظومات السلاح التي بحوزتها "بأيدي غير صحيحة"، مثلما حدث لمنظومات أسلحة أقل تطوراً نسبيا في ليبيا، اليمن، سورية والعراق. وفي هذا السياق ينبغي التساؤل ما إذا كانت "إسرائيل" يقظة

حيال ما يحدث في مجال مشتريات الأسلحة التقليدية في شبه الجزيرة العربية وتركيا ومصر، وما إذا بإمكانها الحصول على ضمانات أمريكية، تكنولوجية وسياسية، كي لا يوجه السلاح نحوها".

وخلصت الدراسة إلى أن "دول الخليج العربية لم تكن ضالعة أبداً في صدام عسكري مباشر مع إسرائيل، لكن لا يمكن النفي مطلقاً أن السلاح المزود لها الآن سيوجه ضدّ إسرائيل في المستقبل، حتى ليس من قبل أنظمتها الحالية. لذلك على إسرائيل دراسة وصول الأسلحة المتطورة المختلفة إلى الشرق الأوسط وتأثيرها على أمنها القومي. وعلى إسرائيل أن تطرح أمام الأمريكيين التخوف من وصول الأسلحة إلى الدول العربية وفي حال الضرورة محاولة اشتراط ذلك باستمرار الحفاظ على الفجوة النوعية العسكرية بينها وبين هذه الأنظمة، الصديقة لها حالياً".

عرب 48، 2018/7/18

51. موغيريني تحذر "إسرائيل" من عواقب تدمير "خان الأحمر"

حذرت الممثلة العليا للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني من العواقب الوخيمة، التي قد تنشأ من إزالة تجمع "خان الأحمر" وتشريد السكان والأطفال لبناء مستعمرات إسرائيلية بديلة.

وشددت موغيريني، في بيان صحفي يوم الأربعاء 2018/7/18، على الموقع الإلكتروني للمفوضية الخارجية، على أن بناء المستعمرات في تلك المناطق يهدد إيجاد حلول سلمية لحلّ الدولتين.

وقالت إن التطورات في خان الأحمر ما زالت "تحظى باهتمامنا الكامل، حيث سلط مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي الضوء بشكل منهجي على أزمات المجتمعات البدوية، بما في ذلك خطر النقل القسري من منطقة (E1)".

وأضافت أن الاتحاد الأوروبي يشدد على أن عواقب هدم أي من هذه المجتمعات وإزاحة سكانها ستكون خطيرة للغاية، وأنه "يتوقع أن تعيد السلطات الإسرائيلية النظر في قرارها بإزالة خان الأحمر، وتسمح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق للفلسطينيين الذين يحتاجونها، بما يتوافق مع التزاماتها".

الأيام، رام الله، 2018/7/18

52. أسطول "كسر الحصار" ينطلق الخميس من الشواطئ الإيطالية صوب قطاع غزة

باليرمو (إيطاليا): أعلنت "اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة" أن رحلتها البحرية التي انطلقت منتصف أيار/ مايو الماضي، تحت شعار "لأجل مستقبل عادل لفلسطين" تتهيأ للانطلاق يوم الخميس 2018/7/19 من ميناء باليرمو بجزيرة صقلية الإيطالية، في الجزء الأخير من رحلتها باتجاه

قطاع غزة. وقالت اللجنة، في تصريح صحفي يوم الأربعاء 2018/7/18، إن هذه الرحلة محاولة جديدة لكسر الحصار المفروض على غزة منذ 11 عاماً، وللتأكيد على حقّ الفلسطينيين بحرية الحركة من وإلى وطنهم. وأفادت اللجنة، بأن التحالف المنظم لسفن كسر الحصار، قد قرر حمل كمية من الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية، للمساعدة في معالجة جرحى مسيرة العودة الكبرى خلال الشهور الثلاثة الماضية. وبيّنت أن رحلة كسر الحصار انطلقت من شمال أوروبا قبل شهرين وتوقفت في نحو 20 ميناء أوروبي.

وكالة قدس برس، 2018/7/18

53. المنظمة الصهيونية الأمريكية: السعودية والإمارات والبحرين يدعمون سيادة "إسرائيل" على الجولان

الدوحة: قال رئيس المنظمة الصهيونية الأمريكية مورتون كلاين، إن اعتراف الولايات المتحدة بسيادة "إسرائيل" على الجولان المحتل يحظى بدعم ممن وصفهم بحلفاء أمريكا المعتدلين السعودية والإمارات والبحرين. وأضاف كلاين، خلال جلسة استماع بمجلس النواب الأمريكي، أن هذا الاعتراف سيكون رسالة قوية للعالم العربي، بأن أمريكا لا يمكن أن تدعم مطالب من سماهم بـ"مروجي الإرهاب ورافضي التفاوض مع إسرائيل".

الشرق، الدوحة، 2018/7/19

54. قواعد الاشتباك المتغيرة في غزة

ماجد الشيخ

حمل التصعيد العسكري في قطاع غزة العديد من فرص وإمكانات اندلاع مواجهة شاملة بين فصائل المقاومة وجيش الاحتلال الإسرائيلي، على رغم استبعاد الطرفين أي مصلحة لأي منهما في وقوع مثل هذه المواجهة، التي قد لا تخدم استراتيجية أي منهما بالضرورة. فالطرفان لا يسعيان خلال المواجهات إلى ما يمكن تسميته "القتل الاستفزازي"، وما قد يجره من تداعيات غير متوقعة. فقد نقل عن ضابط رفيع المستوى في سلاح الجو الإسرائيلي، إن طياريه امتنعوا عن إصابة عناصر في المقاومة في شكل متعمد، وذلك بناء على تعليمات القيادة العسكرية العليا للجيش الإسرائيلي. ووفقاً لموقع "والا" العبري فقد أكد الضابط أن عشرات الطائرات الحربية شاركت في غارات السبت الماضي في شن الضربات الجوية المكثفة على الأهداف المختلفة في قطاع غزة، في أعقاب استعدادات استغرقت أسابيع توقعاً لإمكان التصعيد هناك، وذلك من خلال التعاون مع قيادة المنطقة الجنوبية.

مباشرة وفي اليوم التالي للتصعيد، وعشية قمة هلسنكي، كشف موقع عبري النقاب عن خطة إسرائيلية أطلق عليها "مظلة النار"، وتهدف لتحويل المعلومات إلى أوامر فورية إذا قرر الجيش احتلال غزة. وبدأ الجيش الإسرائيلي الأحد مناورة عسكرية في النقب وداخل مدينة بئر السبع، تحاكي آلية سيطرة إسرائيل على القطاع. و "مظلة النار"، هي غرفة مجهزة بحواسيب وشاشات وأجهزة اتصال حديثة، تهدف لتشخيص ومهاجمة وتصفية الخلايا المسلحة، استناداً إلى معلومات استخبارية فائقة الجودة مصدرها جهازا الأمن العام (الشاباك) والاستخبارات العسكرية (أمان).

وتشمل الخطة بحسب موقع "والا" الاستخباري "ملاحقة خلايا مسلحة، ومواجهة تهديدات تحت أرضية، ونصب عبوات ناسفة، وإخلاء مصابين وقتلى من الجيش، ومشاركة مختلف قوات الجيش ووحداته العسكرية، من بينهم المشاة والهندسة، والمدفعية، وسيتعامل التدريب مع مختلف السيناريوات المتوقعة في قطاع غزة". ويقول الموقع إن الخطة "تسعى لتضييق الخناق على الخلايا المسلحة، بحيث لا تستطيع العمل علانية باستثناء مجالات ضيقة، فيما يجلس الضباط أمام شاشات البلازما، ويديرون المعركة عبرها، ما يعني أن الثورة الرقمية باتت جزءاً جوهرياً في عملية القتال". ويوضح أن "مظلة النار تركز على الرصد الرقمي خلف حدود غزة الجنوبية، لجسر الهوة بين المعلومة الاستخبارية وحلقة النار، وجعل إصابة الأهداف أكثر دقة".

تحاكي هذه المناورات التي تستمر أسبوعاً في جميع مناطق فلسطين التاريخية المحتلة، احتلال قطاع غزة، وذلك استعداداً لمواجهة عسكرية محتملة مستقبلاً على جبهتي القطاع وسورية. وبحسب بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي، فإن المناورات "تشمل تحركات كبيرة للجيش والمركبات والطائرات سيشعر بها جميع سكان البلاد". ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن الجيش قوله إن "الإعلان عن هذه المناورات جاء مفاجئاً، لأنه عندما ترغب دولة ما في التأكيد على أن قواتها مستعدة للتحرك العسكري لدعم مواقفها السياسية، فإنها تعلن عن تدريبات عسكرية مفاجئة".

ووفقاً لتقديرات بعض المحللين، فإن إسرائيل تنتظر نتائج اجتماع القمة بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين، بعد وقت قريب من انتهائها، لا سيما في شأن مسألة استمرار وجود القوات الإيرانية في سورية. وما إذا كان الاتفاق بين الطرفين سيؤدي إلى سحب هذه القوات كما تريد إسرائيل.

على رغم هذه الأجواء المتشنجة والضاغطة، تجددت انتقادات العديد من المحافل الوزارية والإعلامية لحكومة نتانياهو، لفقدانها استراتيجية تعامل مع غزة، في ظل استمرار تجدد إطلاق النار بين فترة وأخرى، في وقت رجح البعض عدم رغبة الطرفين بالتصعيد نحو حرب واسعة أو شاملة، على رغم مواصلة بعض قيادات من الجانبين التهديد والوعيد بما يتجاوز سقف التصعيد الراهن.

وفي وقت ترددت داخل الحكومة أصوات تنادي برد حاسم (نفتالي بينيت)، أكد وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، أن الجيش الإسرائيلي على استعداد لدخول قطاع غزة إذا استوجب الأمر. على رغم أن "معركة شاملة ليست الخيار المفضل، ولكن ليس باستطاعتنا أن نحدد كيف ستتصرف حركة حماس". في حين رأى المحلل العسكري عاموس هرئيل في "هآرتس"، أن الجولة الحالية لا تبدو في الوقت الراهن، أنها الطلقة الأولى في حرب أخرى بين إسرائيل و "حماس". مرجحاً أنها محاولة إسرائيلية لفرض قواعد أخرى للعبة في الجنوب، موازية للمفاوضات غير المباشرة بين الأطراف التي توسط فيها المصريون وأفرزت هدنة لا أحد يعلم كم ستصمد.

هارئيل المقرب من المؤسسة الأمنية يوضح أنه في هذه الأثناء، يبدو أن المفاوضات عالقة من أجل تسوية أوسع نطاقاً، وتواجه "حماس" ما يكفي من الضغط نتيجة الوضع في غزة، ولذلك تواصل إطلاق الطائرات الورقية والصواريخ، على رغم معرفة قادتها بأن هذا قد يورطهم في حرب جديدة أشد خطورة. لكن هارئيل عاد في مقال له يوم الثلاثاء (2018/7/17) للحديث عن ضغوط على نتانياهو، ربما تدفعه لحرب جديدة على غرار حرب "الجرف الصامد" في عام 2014.

من جهته، رأى المحلل العسكري يوآف ليمور في "إسرائيل اليوم"، أنه بعد أربع سنوات بالضبط من عملية "الجرف الصامد"، كانت إسرائيل و "حماس"، في الأمس، على مقربة كبيرة من تجدد المواجهة في قطاع غزة، لكنهما غير معنيتين بها، بل رغبتا بتغيير "قواعد اللعبة" كل لمصلحتها.

ويتفق ليمور مع هارئيل بأن هناك مؤشرات ميدانية كثيرة على عدم رغبة الجانبين بالتدهور لمواجهة أوسع، ومع ذلك يرجح أن "حماس" فوجئت بشدة الهجمات الإسرائيلية. ويشير إلى أن إسرائيل وضعت ثلاثة شروط فورية لموافقتها على التهدئة: وقف إطلاق الطائرات الورقية والبالونات المحترقة، ووقف إطلاق الصواريخ ووقف النشاط الإرهابي على السياج. و "حماس"، من جانبها، تطالب بإعادة فتح المعابر بالكامل، وبأن توقف إسرائيل هجماتها في غزة.

ما ساد القطاع بعد جولة التصعيد الأخيرة، كان يناقض كل ما جرى الحديث عنه من اشتراطات للتهدئة، أو شروط فورية وغيرها، فعناصر الاشتباك المختلفة ما زالت تصارع للبقاء وتخرق الهدوء، وحتى يوم الأحد المقبل سيبقى معبر كرم أبو سالم مغلقاً أمام المحروقات والغاز، ما يعني الاستمرار بتشديد الخناق على غزة.

هذا في وقت جرى تسريب معلومات كشفها المحلل العسكري في "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، تقول أن جيش الاحتلال يسعى منذ شهور لاستنزاف قوة "حماس"، من دون أن يضطر إلى احتلال غزة ودفع أثمان الحرب والسيطرة عليها. وأضاف أنه إلى جانب القضاء على الأنفاق في القطاع، "يخوض الجيش الإسرائيلي منذ أشهر حرب استنزاف ضد البنى التحتية العسكرية لحماس".

ويقول فيشمان إن الجانبين يحاذران في ردودهما، تحاشياً للانزلاق نحو حرب واسعة، كل لحساباته. ويخلص إلى القول: "هكذا نبقى هذه المرة أيضاً مع مواجهة عسكرية تبحث عن حل ومع حرب استنزاف تغذي نفسها".

خلاصة الوضع الراهن بمعطياته المتناقضة، تؤكده التحليلات الإسرائيلية كما الفلسطينية، من أن كلا الطرفين ولكل أسبابه الداخلية، لا تحدوهما أي رغبة في تحويل المناوشات إلى مواجهة عسكرية شاملة، في وقت لا تساعد ظروف الطرفين ولا تشجع على ذلك. لكن معادلة القصف بالقصف، لدى فصائل غزة، كما معادلة الرد على حرائق الطائرات الورقية، قد تدفع الأمور إلى التسخين وبدء غليان المرجل الميداني، وما قد يجره من تطورات غير متوقعة، لا سيما إذا ما تسبب الاشتباك بوقوع ضحايا من الطرفين، وما قد تجره تداعيات ذلك من مواجهة عسكرية شاملة، قد يحتاجها هذا الطرف أو ذاك، لترجيح كفة تبريراته السياسية في جبهته الداخلية، في غياب أي استراتيجية واضحة ومحددة.

الحياة، لندن، 2018/7/19

55. ماذا جرى بين ترامب والرئيس الفلسطيني؟

احمد جميل عزم

يؤكد مسؤولون مطلعون أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب في لقاءاته مع نظيره الفلسطيني انتقل إلى محطات بدت مفاجئة أثناء الحديث، من تفهم وجهة النظر والرواية الفلسطينية (على النحو الذي قدمه تقريبا الرئيس محمود عباس في خطابات منها خطابه أمام المجلس الوطني الفلسطيني هذا العام)، إلى تقديم النصح، والحديث عن فن الصفقات (خصوصاً مسألة تبادل الأراضي) باعتباره خبير تجارة وتبادل عقارات، بل وقال إنّه سيساعد الفلسطينيين في التوصل لاتفاق جيد، وهذا ربما شجع الفلسطينيين لإعطاء الجهود الأميركية فرصة، إلى أن جاء قرار "السفارة" العام الفائت.

لا يختلف موقف القيادة الفلسطينية من ترامب وانتخابه، عن الموقف الشعبي الأميركي، وعشرات الملايين الذين انتخبوا ترامب، وذلك من زاوية "الملل" من النخب التقليدية التي حكمت البيت الأبيض. فهيلاري كلينتون بدت أقرب للبيت الأبيض في الحملتين الانتخابيتين اللتين خاضتهما أعوام 2008 و 2016، فهي السيدة الأولى سابقا (زوجة رئيس)، وهي عضو مجلس شيوخ، وهي وزيرة خارجية سابقة، وهي من هذه الزاوية مؤهلة، ولكن من زاوية أخرى هي من نخبة ملّها الناخب الأميركي، وملّ مصالحها وارتباطاتها المالية مع شركات ومانحين داخليين وخارجيين يعطونها الأموال لمؤسساتهم الثقافية وشركاتهم، وضاق الناخبون بحالة الركود التي أدخلت هذه النخب

الاقتصاد فيها. وفي المقابل ضجِر الفلسطينيون وقيادتهم من النخب الأميركية التي تأتي لتدير الصراع وتحتويه، لا لتحله، وكلينتون تم تجريبها فلماذا يتم تجربتها مجددا؟ خاصة أنّه تسرب من ضمن البريد الالكتروني لها (أثناء الحملة الانتخابية وما قبلها) في مراسلات مع مقربين منها، أنها ترى مفيداً "بناء مدينة من الوهم للفلسطينيين" عن العملية السياسية.

لقد أوضح تحقيق مجلة "ذا نيويوركر" المطول مؤخراً، بعنوان "نظام دونالد ترامب العالمي الجديد"، كيف تتبه اللوبي الإسرائيلي الجديد (وليس التقليدي) في الولايات المتحدة الأميركية، بقيادة شيلدون أديلسون، إلى أن فرص فوز ترامب موجودة فعلا، وتم اتخاذ القرار بدعمه وساعد في ذلك صهره جاريد كوشنير، ومحاموه الصهاينة ديفيد فريدمان وجيسون غرينبلات، وأكمل "الطاقم" بنائب رئيس مسيحي صهيوني، هو مايك بينيس.

بعد أن بدا اقتناع ترامب بفرص لصفقة نهائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لدرجة طلبه من مساعدين دراسة مسألة نشر قوات أميركية في الضفة الغربية، فإنّ "مساعديه" الصهاينة، اتصلوا بالفلسطينيين، قبل تسرب أي أنباء للإعلام، ليخبروهم بضرورة "نسيان" ما سمعوه من الرئيس، بانتظار المزيد من البحث.

إذا كان مدير المخابرات الأميركية السابق، جون برينان (2013 – 2017)، قال تعليقاً على اللقاء الأميركي الروسي هذا الأسبوع، أنّه أثبت "أنّ ترامب في جيب (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين"، فالحقيقة أنّ هذا قد يكون صحيحا نسبيّاً، ولكن الأدقّ أن صاحب الجيب الكبير هو شخص مثل شيلدون أديلسون، الذي كان امبراطور القمار الأميركي، والآن هو إمبراطور اللوبيات الإسرائيلية الجديدة بما في ذلك الجامعات الأميركية والجماعة المعروفة باسم المجلس الإسرائيلي الأميركي IAC، الذي ينافس حتى اللوبي التقليدي (إيباك)، وصولا للإعلام، وهو ينفق مئات الملايين على كل ذلك. فلو كان ترامب حقاً في جيب بوتين، لكان صعباً أن نرى إلغاء الرئيس الأميركي للاتفاق النووي مع إيران، ولما قام بضربات في سورية، حتى لو كانت محدودة.

لقد قام ترامب بتأجيل نقل السفارة الأميركية للقدس في منتصف عام 2017، فجن جنون أديلسون وأخبره أنّ هذه آخر مرة يسمح له بالتأجيل. ثم بدا ترامب مستعداً للتجاوب مع صفقة تفاوضية منطقية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فتحرك "الصِبية" الصهاينة المحيطون به. ثم بدأ التحرك في سورية، فقال له الإسرائيليون والروس اترك هذا لنا نحن نعالجه لوحدنا. فالموقف الإسرائيلي واللوبي المؤيد لبنيامين نتنياهو في الولايات المتحدة (جزء يميني محدد من اليهود هناك)، ان على ترامب دعم ما تريده إسرائيل فقط، دون الاجتهاد لوضع حلول بنفسه.

لا شك أنّ طبيعة "الانحناء" و"الانحياز" الذي يقوم به ترامب لصالح بوتين، يثير الكثير من الشكوك المبررة حول وجود سر شخصي أو مصالح، أو حسابات غير واضحة، تحكم جزءا من مواقف ترامب، وربما تتكشف يوماً ما، ولكن الحسابات والمصالح والارتباطات الإسرائيلية الصهيونية (أو الجيب الإسرائيلي) موجودة على السطح وظاهرة.

الغد، عمان، 2018/7/19

56. الطائرات الورقية والبالونات ليست سبباً للحرب

لا توجد أي جهة أمنية إسرائيلية تعتقد أن الوضع في القطاع يبرر حدوث عملية عسكرية

عاموس هرئيل

صورة الوضع في الجنوب، كما ظهرت أمس لدى المستويات الأمنية في إسرائيل، محزنة ومقلقة، والقيادة السياسية فقدت هدوءها، وتخشى من قول الحقيقة للجمهور: الطائرات الورقية الحارقة أوجدت مشكلة أمنية لبلدات غلاف غزة، وهذا تهديد يجب علاجه بصورة دائمة وبتصميم. الحرائق التي تشعلها الطائرات والبالونات، والتي لم يخدش منها مواطن إسرائيلي واحد، من المحظور أن تكون مبررًا للحرب، وهذه الأمور لا تقال بشكل صريح. فالمستوى السياسي سقط في شرك الإعلانات المثيرة له، وبدون تغيير في مقاربته نحن نقترب من حرب غير ضرورية مع حماس. إن اختلاط الظروف يدفع إسرائيل إلى هذه الزاوية: توتر داخلي بين الأحزاب الثلاثة التي تقود السياسة الأمنية في الائتلاف . الليكود، والبيت اليهودي، وإسرائيل بيتنا . تغطية صحافية درامية (أمس وصل لهب الحرائق إلى العناوين الرئيسية في الصحف في دولة ما زالت تتذكر فيها العمليات الانتحارية في الحافلات)، وضغط الجمهور يزداد.

يبدو أنه لا يوجد أي شخص في المستوى الأمني يعتقد أن الطائرات الورقية تبرر الحرب، وإذا أزلنا الحاجة لإعادة الانتخاب فمن المعقول أن هذا كان موقف معظم الوزراء، ولكن السياسيين يقرأون الاستطلاعات التي تشير إلى إحباط كبير من استمرار الحرائق في غلاف غزة ويشعرون أن الأرض تهتز تحت أقدامهم. ومثلما في المواجهتين السابقتين في غزة: "عمود الدخان" في 2012م، و"الجرف الصامد" في 2014م، فهذه المرة أيضًا تلوح إمكانية انتخابات قريبة.

ما زال هناك مجال معين للعمل من أجل منع الحرب، فالضغط الذي تستخدمه مصر والأمم المتحدة على حماس يمكن أن يؤثر عليها كي تقوم بضبط إطلاق الطائرات الورقية، لكن الخوف يزداد من أن المواجهة العسكرية ستحدث بسبب التكتيك الجزئي: حادثة منعزلة يتوقع دائمًا حدوثها، وفيها يؤدي حريق كهذا إلى خسائر في الأرواح.

منذ سنة تقريبًا وكل الجهات الأمنية في إسرائيل موحدة في تحذير الحكومة والكابنت من خطر أزمة إنسانية في القطاع، وهم يوصون بخطوات اقتصادية لتخفيف الوضع هناك. قبل ذلك قدمت الاستخبارات العسكرية "تحذيرًا استراتيجيًا" للمستوى السياسي بشأن احتمال أعمال عنف كبيرة في المناطق. منذ شهر آذار . حيث التظاهرات على طول الجدار، وفي الجولات المتواصلة لإطلاق الصواريخ والقذائف والطائرات الحارقة . وحماس هي التي تملي سير الأمور، حماس تقرب عن وعي خطر الحرب من خلال تفكير خاطئ بأنها بذلك ستتخلص من الضائقة ("في الشباك يقدرون أن حماس مستعدة للذهاب حتى النهاية، الاستخبارات العسكرية متشككة أكثر").

رسائل ثنائية المعنى

الأسابيع الطويلة للطائرات الورقية كانت هي القشة التي قصمت ظهر البعير، فمشهد الحقول والأحراش المحترقة محزن ومخيف، ولكن الأضرار حتى الآن تمس الشعور بالأمن لدى سكان غلاف غزة أكثر من المس بالأمن نفسه. شعور القدامى هناك، الذين لا يسعون إلى حرب، يتذكرون جيدًا الثمن الحقيقي للحرب: قصف شديد، ومصابون مدنيون، وإخلاء مؤقت للمستوطنات، وتحديدًا خسائر في أرواح الجنود. بعد كل ذلك يمكننا الاشتياق للطائرات الورقية، وعندما ستنتهي المواجهة فمن المعقول بأن إسرائيل ستعود إلى المفاوضات غير المباشرة مع حماس للتباحث بالضبط في الامور نفسها التي تقف اليوم على جدول الأعمال: حرية الحركة من القطاع وإليه، وقواعد اللعب على طول الجدار.

ما نريده الآن يمكن أن يذكر بما فعله رئيس الوزراء قبل بضعة أشهر بشأن طالبي اللجوء الأفارقة، فنتنياهو يعرف ما هي السياسة المسؤولة المطلوبة، ولكنه يخاف من رد "قاعدته السياسية" الغاضبة. والمشكلة نفسها موجودة عند الوزيرين ليبرمان وبينيت، والجيش الذي شكل صمام الأمان لمدة طويلة يخشى من عرضه كانهزامي. هذه هي نتيجة تسريبات الجدال بين بينيت ورئيس الأركان آيزنكوت في جلسة الكابنت في بداية الأسبوع: لقد تضررت قدرة صمود الجيش الإسرائيلي أمام ضغوط السياسيين.

أول أمس أعلن مكتب وزير الدفاع عن اتخاذ خطوات عقابية جديدة في معبر كرم أبو سالم. تزويد القطاع بالوقود والسولار أوقف حتى يوم الأحد القادم، ومنطقة الصيد المسموحة للفلسطينيين قلصت للمرة الثانية، أما ما يتعلق بإدخال الغذاء والأدوية فإن البيان صيغ بصورة مشوشة شيئًا ما، وهذه ستستمر في المرور بعد "المصادقة عليها بصورة مفصلة". هكذا يخلقون في أوساط الجمهور الإسرائيلي شعورًا بالضغط على قطاع غزة، في حين أن القرار فعليًا بقي في أيدي مكتب منسق

أعمال الحكومة في المناطق. ربما ربحنا بذلك مزيدًا من مجال المناورة لبضعة أيام لفحص احتمالات أخرى قبل أن يتخذ الجيش الإسرائيلي أمرًا مباشرًا لإطلاق النار بصورة منهجية على مطلقي الطائرات الورقية، رغم تحفظات رئيس هيئة الأركان، وأمر صريح كهذا لم يتخذ بعد، خلافًا للأقوال المضللة لرئيس الحكومة والوزراء.

تسهم حماس كالعادة بنصيبها في مسيرة الغباء هذه، ورغم السنوات الطويلة له في السجن يبدو أن رئيس حماس في غزة، يحيى السنوار، يقرأ النظام الإسرائيلي مرة أخرى بصورة غير صحيحة. حماس تواصل بث رسائل ثنائية المعنى لمصر، في حين أنها تقود هجوم الطائرات الورقية، وبين الفينة والأخرى تطلق الصواريخ رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه نهاية السبت بناء على طلب منها. السنوار يسير على الحافة، ويمكنه إنهاء هذا تصادم السقوط في الهاوية الذي هو فيه، وغزة كما هي الحال دائمًا ستدفع ثمنًا باهظًا. إبراهيم المدهون، صحافي من غزة مقرب من حماس، عبر عن ذلك حين كتب "إذا أدت البالونات إلى حرب فيجب إعادة فحص استخدامها".

نتنياهو يدير منذ سنين، وعلى الأغلب بحكمة وحذر، الأزمة المستمرة مع إيران وحزب الله في الشمال، دون جر إسرائيل إلى حرب. وثمة شيء من المنطق في الشك الذي يظهره تجاه الأخطار في دفع العملية السياسية مع السلطة الفلسطينية، لكن يصعب تفسير سلوك حكومته في السنة الأخيرة حول موضوع القطاع.

هذه حادثة ستحدث أمام ناظرينا، وتثير مقارنات غير مريحة بشأن أداء زعماء في دول ديمقراطية أخرى، بُعيد الظهور المحرج للرئيس ترامب في مؤتمر القمة في هلسنكي، حتى مراوغات الحكومة البريطانية العالقة تحت وطأة وعودها الكاذبة للجمهور بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. في كل ما يتعلق بقطاع غزة يبدو أن الحكومة الإسرائيلية تضلل مواطنيها، وهي تتورط أكثر فأكثر في الصرخات العبثية الشعبوية.

هآرتس 2018/7/18

القدس العربي، لندن، 2018/7/19

57. لا استراتيجية ولا رؤيا

يوسي ملمان

ينبغي الأمل في أن يكون لجنود فرقة 162 (الفرقة المناورة) الوقت أيضا لان يتدربوا ويناوروا على المهام التي طرحت عليهم. فقد كانت المناورة لاستعراض العلاقات العامة، لفرصة الصورة للسياسيين

الذين سارعوا إلى نشر الصور والبلاغات إلى الصحافة. فالثلاثي غير المقدس للجيش، السياسة والاعلام اصبح شيئا ما بين الاستعراض ومسرح العبث.

لقد قضى وزير الأمن أفيجدور ليبرمان أمس نحو ساعتين في مشاهدة المناورة وفي الاحاديث مع قادتها وجنودها. ورافقه كما هو دارج رئيس الاركان غادي أيزينكوت، قائد قيادة المنطقة الجنوبية حديث العهد، اللواء هيرتسي هليفي وقائد الفرقة العميد عوديد بسيوك. بعد ذلك توجهت الحاشية المعززة لرئيس المخابرات نداف ارغمان إلى قيادة فرقة غزة (143، والتي اسمها الرسمي هو "فرقة ثعالبة النار")، حيث انتظرها قائد الفرقة، العميد يهودا فوكس. فالصورة في صحبة لابسي البزات (وكبديل مع اطفال الروضة) هي الاحداث التي تطيب للسياسيين. فمثل هذه الزيارات تسرق زمن رئيس الاركان، الذي هو ملزم بان يرافق الوزراء المسؤولين عنه واطلاعهم.

اما اليوم فسيمتثل رئيس الاركان مرة اخرى في الجنوب، ولكن هذه المرة من أجل "الامر الحقيقي": ان يشاهد المناورة ويتابع اداءها. في المناورة، التي ستنتهي غدا، تشارك الوية المشاة من الناحل وجفعاتي، لواء المدرعات 401 ولواء المدرعات في الاحتياط 179. وقد بدأت الاسبوع الماضي بتدريب القيادات، وهذا الاسبوع تواصل كمناورة كاملة. صحيح أنها كانت مخططة منذ اشهر عديدة، كجزء من خطة التدريبات متعددة السنين للجيش الإسرائيلي، الا ان توقيتها يخدم القيادة السياسية والعسكرية. فالمسار والسياق التي تجري عليه المناورة هو احتلال غزة.

في وحدات الحرب النفسية لشعبة الاستخبارات "امان"، وفي وعي شعبة العمليات يستغلون التوقيت، إلى جانب خطوات اخرى مثل نشر القبة الحديدية في غوش دان، كي ينقلوا رسالة بان إسرائيل جاهزة ومستعدة لحرب تتضمن أيضا اجتياح بري لغزة. والسؤال هو هل استوعبت هذه الرسالة في الطرف الاخر.

في زيارة نتنياهو إلى فرقة غزة قال: "أمس زرت سديروت ورأيت الحائط الفولاذي للتصميم المدني واليوم أزور هنا الجيش الإسرائيلي... رأيت الحائط الفولاذي العسكري عندنا". السؤال هو اذا كانت كثيرة هذه الزيارات القصيرة، المداولات، تقويمات الوضع، الصور والبلاغات، تحقق العكس وتعمل كالسهم المرتد: فاذا كانت تبث ضعف إسرائيل بدلا من أن تبث قوتها، وكان رئيس الوزراء، وزير الأمن وفي واقع الامر قيادة الجيش الإسرائيلي أيضا يبثون رسالة "امسكوني" أكثر مما يبثون رسالة التصميم.

منذ بدأت حرب الاستنزاف في 30 آذار – بداية في "مسيرات العودة" والمظاهرات، واستمرارا لمحاولات المس بالجدار والان اطلاق الطائرات الورقية، البالونات والواقيات حاملات النار – تدير حماس معركة ذكية تقوم على اساس تقديرها بان إسرائيل لا تريد حربا بل وتخاف منها. حماس هي

الاخرى لا تريد مواجهة عسكرية ولكنها تفهم بانها وقعت في يديها فرصة ذهبية لاستغلال التصعيد كي تصل إلى انجازات سياسية – اقتصادية: ان ترفع الاغلاق وان تضخ المليارات إلى غزة، التي ستسهل من ضائقة السكان وتسمح لها برفع مستوى قدراتها العسكرية. وحيال استراتيجية "السير على الحافة" لحماس ومساعيها الناجحة للمبادرة إلى خطوات وتحديد قوانين لعب جديدة، ليس للقيادة السياسية رؤيا أو استراتيجية خاصة بها، بل فقط تكتيك دفاعي لاعادة الهدوء وحفظ الوضع الراهن الذي كان قبل ثلاثة اشهر ونصف.

الوضع متفجر وسائل لدرجة أنه مشكوك ان يكون هناك أحد ما في الاستخبارات الإسرائيلية، في القيادة السياسية أو في اوساط الخبراء، يمكنه أن يقدر اذا كانت وجهة الطرفين للهدوء أو للحرب. الجواب على ذلك يمكن ان يقدم في يوم الجمعة القريب القادم، اذا ما اخذ اطلاق البالونات الحارقة في الانخفاض في نهاية الاسبوع، إذ يمكن ان يعاد الهدوء إلى بلدات النقب الغربي. ولكن اذا واصلت الحقول الاحتراق، فستضطر القيادة السياسية، التي بدأت تفقد رباطة جأشها، إلى أن تأمر قيادة الجيش الإسرائيلي بالخروج إلى حملة اخرى، إلى حرب.

معاريف، 2018/7/18

الغد، عمان، 2018/7/19

58. ثلاثة أسئلة للقيادة السياسية

يجب أن ننطلق في رؤيتنا لغزة من تحديد ما هي المصالح والأهداف التي نريد تحقيقها

غيورا آيلند

تخلق وتيرة الأحداث في الجنوب، إلى جانب ارتفاع الدرجة في تصريحات الجهات المختلفة من الطرفين، الإحساس بأن حملة كبيرة في غزة هي أمر محتم، بل وربما في المدى الزمني القصير جدا. لست واثقًا بأن رأيي بالنسبة للقرارات المرغوب فيها هو الرأي الصحيح، ولكني واثق بما يكفي بالشكل الذي يجب أن يتخذ فيه القرار.

وفقًا للتقرير الذي تسرب إلى وسائل الإعلام، فقد اصطدم الوزير بينيت ورئيس الأركان في مسألة هل تطلق النار لتقتل مطلقي الطائرات الورقية الحارقة. هذه مسألة ملموسة لا يمكن التملص منها، ولكنها تعنى في المجال الضيق لاختيار الرد على تهديد جد تكتيكي. ولا يزال الجواب عليها ملزمًا بأن يتحدد انطلاقًا من الأجوبة على ثلاثة أسئلة أكثر أهمية هي: ما هي الرواية، ما هي المصالح، وما هي أهداف العملية (كل عملية).

بالنسبة للرواية ("للقصة" أو لوصف الواقع)، فالقصة الإسرائيلية العادية تعتقد بأن حماس منظمة إرهابية سيطرت بالقوة على غزة، ومنذئذ وهي تحتجز مليونين من سكانها كرهائن في صالح تطلعاتها الإجرامية. رأيي مختلف. برأيي، غزة أصبحت قبل (12) سنة دولة مستقلة بحكم الأمر الواقع، وإن حكومتها، حكومة حماس، تمثل الشعب بشكل أصيل. ولكن لا يهم من المحق، فالنقاش على غزة يجب أن يبدأ بمحاولة صادقة لوصف الواقع الصحيح، وليس بالضرورة وفقًا للطريقة التي درج فيها إعلامنا على التعبير.

بالنسبة للمصالح فالمصلحة الوطنية ليست أمنية، بل شيء مهم جدًا لتحقيقه، ونحن مستعدون أيضا لأن ندفع ثمنًا. فأنا أدعي، مثلما ادعيت في مقالات سابقة، بأن ليس لنا أي مصلحة فيما يتعلق بغزة، باستثناء المصلحة الأمنية. آخرون يفكرون بشكل معاكس، فهم يدعون بأن لإسرائيل فيها مصلحة حزبية، مثلاً، ضمان إسقاط حكم حماس أو العمل على عودة غزة والضفة الغربية لأن تكون كيانًا سياسيا واحدا. فهل بالفعل جرى نقاش حدد بشكل صارم تلك المصلحة أو عدمها (ولماذا)؟ لا يمكن التقدم إذا لم نضع هذه المسألة على الطاولة.

السؤال الثالث يتعلق بهدف العملية، فالهدف هو الجواب على سؤال ما الذي أريد أن أحققه، أو لأي غرض تم فعل ذلك، سيكون من الخطأ الشروع في أي خطوة، عسكرية أو سياسية، دون أن تبحث مسألة الهدف (أو الأهداف) ويتفق عليها بشكل مكتوب، جلي وواضح. فتحديد الهدف هو الذي يملي المهامة، والمهامة هي الجواب على سؤال ما الذي علينا أن نفعله كي نحقق الهدف الذي تمت صياغته من قبل.

ثمة أحيانًا إحساس بأن الانشغال بمسائل شبه فلسفية مثل الرواية، والمصالح، والأهداف، هو تبذير زائد للوقت، إذ إن ما هو مهم هو فقط العملية "على الأرض تمامًا". ربما هذا صحيح أحيانًا على المستوى التكتيكي المتدني، ولا سيما حين يفترض الجدول الزمني ردًا سريعا. ولكن ماذا بالنسبة للقيادة السياسية؟ القيادة السياسية لا يمكنها أن تتملص من هذه المسائل الملحة ظاهرا، إذ إن المسائل الثلاثة التي عرضتها (الرواية، والمصالح، والأهداف) هي جوهر الاستراتيجية، وهذا ما ينبغي للكابنت أن ينشغل فيه.

استنتاجاتي من تحليل هذه المسائل تقودني إلى ثلاثة استنتاجات: الأول، دولة غزة تحت حكم ناجع لحماس هي وضع معقول يمكن لإسرائيل أن تتعايش معه. والثاني، تضارب المصالح بيننا وبين حكومة غزة ليست حادة جدًا، وعليه فيمكن الوصول إلى تسوية تخدم الطرفين، شريطة أن نعترف بأن تأهيل غزة سيتم مع الحكومة هناك وليس من خلف ظهرها. والثالث هو أن هدف النشاط حيال غزة يجب أن يكون تسوية تتضمن وقفًا تامًا للنار، وتبادلًا للأسرى والمساعدة في تأهيل القطاع،

وذلك ضمن أمور أخرى، من أجل أن ينصب اهتمامنا بحده الأقصى على الشمال. يمكن للحكومة، بالطبع، أن تقرر بشكل مختلف تمامًا، ولكن مرغوب أن تفعل هذا في ظل النقاش السليم، وليس فقط في ظل الشقاق على الطائرات الورقية.

القدس العربي، لندن، 2018/7/19

59. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2018/7/18